محاكمة مادورو وانهيار القانون الدولي

كيف تحوّلت الحرب على فنزويلا إلى معركة على شرعية النظام العالمي؟

٦

٢ شورای دفاع

أمن إيران واستقلالها ووحدة أراضيها خطوط حمراء

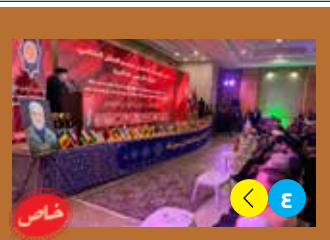
٤ خاص

جائزة الأربعين العالمية.. منصة للوحدة والوعي العالمي

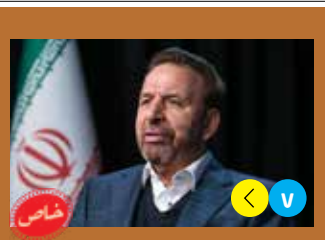
٧ خاص

واعظي: استقلال إيران خط أحمر.. وتغريدات ترامب لا تغيّر شيئاً

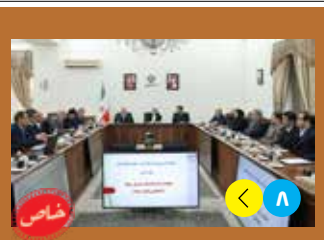
٨ خاص

تدشين وافتتاح عاكس شمسي بقدرة ٢٥٠ كيلوواط والمختبر المرجعي لعاكسات الطاقة الشمسية

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٥٩ ● الأربعاء ● ١٧ دی ● ١٧ رجب ١٤٤٧ ● ٧ يناير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

الرئيس بزشكيان، مُؤكّداً أن الأعداء يحدّقون بعيون الطمع نحو بلادنا:

مَن يدّعون القلق على شعبنا ارتكبوا جرائم واسعة النطاق وإبادة جماعية

خامنه‌ای

الصفحة ٢

الرئيس بزشكيان، مُؤكّداً أن الأعداء يحدّقون بعيون الطمع نحو بلادنا:

مَن يدّعون القلق على شعبنا ارتكبوا جرائم واسعة النطاق وإبادة جماعية

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن الشعب هو رأس المال والثروة الرئيسيين للبلاد؛ مُؤكّداً على الحكومة والمسؤولين جميعاً، ضرورة الاستماع إلى مطالب الشعب والعمل على حلّ مشاكلهم.

وشدّد الرئيس بزشكيان، الثلاثاء، أمام مؤتمر "وضع المجالس الإسلامية ومشاركة الشعب في الدستور" الوطني، بأنه سيبذل قصارى جهده من أجل رقي البلاد وازدهارها، قائلاً: الحكومة ملزمة بالاستماع إلى مطالب الشعب وحل مشاكلهم بأفضل ما لديها من قدرة وموارد وإمكانيات، والعمل على إزالة أي عقبات من هذا المسار. وتابع: إننا نقرّ بوجود نواقص ونؤكّد استعدادنا للتشاور مع الخبراء والنخب والمتخصّصين؛ نريد أن نستمع الى آرائكم ونسعى جاهدين لتحقيق تنمية البلاد وتقدمها؛ يجب علينا بذل قصارى الجهود لحلّ مشاكل البلاد، كما ينبغي أن نتعاون معاً ونضع المصالح الوطنية فوق المصالح الشخصية وأن نبني الوطن.

الشعب رأس المال والثروة الرئيسيان للبلاد

حلّ مشاكل الناس مهمّتنا الرئيسية

واستطرد رئيس الجمهورية قائلاً: يجب أن نؤمن من صميم قلوبنا بأن مهمتنا الرئيسية هي حلّ مشاكل الناس، وأنا أؤمن بأننا قادرون على ذلك وأنتم أيضاً تستطيعون، فلو وقفنا إلى جانب الناس وفي قلب أحيائهم، يُمكن حلّ مشاكلهم وقضاياهم بالتعاطف والتعاون.

كما أكّد الرئيس بزشكيان على ضرورة إدراك القدرات والإمكانيات المتاحة، وقال: أولاً، يجب أن نعرف أنفسنا وأن نركز على قدراتنا وأن ندرك التهديدات المحيطة بنا، ثم بالنظر إلى الإمكانيات والظروف الحالية، نقرّر أين نحن وإلى أين نريد أن نذهب وكيف ينبغي أن نسلك هذا الطريق. وتابع: عندها فقط يمكننا منح السلطة وتفويض المسؤوليات للأفراد؛ مشيراً إلى أن هناك من يتحدث عن القيود المفروضة علينا، حسنا فلو كانت هناك حدود، في المقابل أيضاً توجد الإمكانيات لإجراء تجارة سليمة عبر هذه الحدود وإنتاج الدخل وتعزيز الاقتصاد الإقليمي، فانطلقوا واستخدموها وحققوا هذا الدخل المنشود.

الضغوط الخارجية

وفي جزء آخر من كلامه، أشار رئيس الجمهورية إلى الضغوط الخارجية، وقال: إن الأعداء يحدقون بعيون الطمع نحو بلادنا لأنهم يعتقدون أن الأمور قد أصبحت صعبة هنا. من جهة، يغلقون طرق تنمية البلاد من خلال فرض العقوبات والقيود الاقتصادية، ومن جهة أخرى، يتظاهرون بالقلق على شعبنا. أولئك الذين ارتكبوا جرائم واسعة النطاق وإبادة جماعية هم أنفسهم اليوم يدّعون الدفاع عن حقوق الإنسان.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى الكوارث الإنسانية في غزة ولبنان وفلسطين، وأضاف: في هذه المناطق، يستهدفون النساء والأطفال والشيوخ والشباب بالقصف دون أي اعتبار، ثم يتحدث مرتكبو هذه الجرائم عن حقوق الإنسان؛ هذا الوضع حقاً كارثي. من جهة يواجهون بلادنا بالمشاكل، ومن جهة أخرى، بينما هم أنفسهم حولوا العالم إلى مسرح للقتل والجريمة والنهب، يوحون إلى الشعب بأن المدراء داخل البلاد عاجزون ويعترمون نهبهم.

مجلس الدفاع، مُحذّراً من أن استمرار السلوك العدائي سيُقابل بردّ حازم:

أمن إيران واستقلالها ووحدة أراضيها خطوط حمراء

أكّدت أمانة مجلس الدفاع في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن استمرار السلوك العدائي سيُقابل بردّ حازم ومتناسب.

وأصدرت أمانة المجلس بياناً أدانت فيه تصعيد لهجة التهديد والتصريحات التدخلية الموجّهة ضد البلاد. وجاء في البيان: إن الأعداء اللدودين لهذا البلد، الذين أعلنوا مرارًا وتكرارا مسؤوليتهم الصريحة عن قتل النساء والأطفال الإيرانيين، من خلال تكرار وتصعيد الخطاب التهديدي والتصريحات التدخلية التي تتعارض بشكل واضح مع مبادئ القانون الدولي المقبولة، ينتهجون نهجًا مُستهدفًا لتقسيم إيران العزيزة والإضرار بهويتها؛ وهو نهج لا يُعدّ مجرّد تعبير عن مواقف سياسية، بل هو جزء من نمط من الضغط والترهيب، ولا يمكن اعتباره بلا ردّ أو بلا تكلفة أو خارج نطاق حسابات الواقع.

وأكمل البيان: تؤكّد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، انطلاقًا من تماسكها الوطني وقدرتها الشاملة على الرّدع وجاهزيتها الدفاعية الكاملة، مجددًا أن أمن البلاد واستقلالها وسلامة أراضيها خط أحمر لا يمكن تجاوزه. وأي اعتداء على المصالح الوطنية، أو تدخل في الشؤون الداخلية، أو عمل يُهدد استقرار إيران، سيُقابل برد متناسب ومُستهدف وحاسم.

في إطار الدفاع المشروع، لا تقتصر الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الردّ بعد وقوع الفعل، بل تعتبر المؤشرات الموضوعية للتهديد جزءًا لا يتجزأ من معادلة الأمن.

وتابع البيان: يمكن فهم الخطاب الحاد للتهديدات والتدخل، والذي يتجاوز الموقف اللفظي، على أنه سلوك عدائي؛ وهو مسار سيؤدي استمراره إلى رد فعل متناسب وحاسم، وتقع المسؤولية الكاملة عن العواقب على عاتق مخططي هذه العملية.

واختتم مستحضراً آية من القرآن الكريم: "فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ".

فريق خاص لمتابعة بعض الحوادث في محافظة إيلام

على صعيد التطورات داخل البلاد، عيّن وزير الداخلية فريقاً خاصاً يُعنى بمتابعة الاضطرابات وبعض الحوادث التي شهدتها محافظة إيلام (غربي البلاد)؛ بناء على إيعاز من رئيس الجمهورية لإجراء التحقيق بشأن هذه الأحداث.

وأوعز إسكندر مؤمني لهذا الفريق بإجراء تحقيق شامل في مختلف أبعاد الحوادث التي وقعت بمحافظة إيلام، وأسباب الاضطرابات ودوافعها، مع مراعاة العناية الكاملة في حماية حقوق المواطنين وحرّاس الأمن، وتقديم النتائج في أسرع وقت ممكن.

وشهدت مدينة أركواز بمحافظة إيلام، قبل أيام، تجمعات احتجاجية صاحبتها اشتباكات متفرقة؛ وبحسب التقارير الميدانية، أسفرت هذه الاشتباكات عن إصابة عدد من الأشخاص. وفي أعقاب الاضطرابات وجّه رئيس الجمهورية، وزير الداخلية بتشكيل فريق خاص لإجراء تحقيق شامل في أبعاد هذه الأحداث وتقديم تقرير شامل بنتائج التحقيقات إلى مكتب الرئاسة في أسرع وقت ممكن، مع تاكيده على ضرورة الحفاظ على الأمن العام.

وفي هذا السياق، أكد الرئيس بزشكيان على ضرورة الشفافية وتقديم شرح دقيق للوقائع التي حدثت؛ مؤكدا بأن اتخاذ قرارات صحيحة وفعالة بشأن الحوادث الاجتماعية والأمنية يتطلب معرفة دقيقة بالظروف الميدانية، والاستماع إلى وجهات النظر المتفاوتة، ومراجعة التقارير بمسؤولية ونزاهة.

من جانبه، أعلن قائد شرطة محافظة قزوين (شمال غرب البلاد) عن تحديد هوية العناصر الرئيسية الضالعة في أعمال الشغب والإخلال بالنظام العام والأمن في المحافظة، وإلقاء القبض عليهم خلال عدة عمليات ناجحة.

وصرّح العميد محمد قاسم طرهاني، مساء الإثنين، موضحًا تفاصيل العملية: في العملية الأولى، تم تحديد هوية خمسة من المحرضين الرئيسيين على أعمال الشغب، الذين استغلوا هواجس المواطنين المعيشية لإثارة الفوضى وانعدام الأمن في المدينة، وألقي القبض عليهم من قبل قوات الأمن. وأضاف: في عملية أخرى، تم تحديد هوية أربعة أشخاص كانوا يكتبون شعارات مسيئة للدولة والمقدسات ، وأُلقي القبض عليهم من قبل قوات الأمن في الوقت المناسب. وفي معرض حديثه عن تنفيذ العملية الثالثة، صرّح قائد شرطة قزوين قائلاً: "أُلقي القبض في هذه العملية على خمسة من مثيري الشغب الذين كانوا يصنعون ويجهزون أدوات ومعدات تخريبية. وقد عُثر بحوزتهم على كميات كبيرة من الأسلحة البيضاء والمواد الحارقة، بما في ذلك زجاجات المولوتوف وقنابل يدوية الصنع، وتمت مصادرتها".

قادة أعمال الشغب تحت مراقبة الحرس الثوري

في السياق أيضاً، تم تحديد النواة المركزية للشبكة التي تحرض على أعمال الشغب في مدينة بهارستان (غرب العاصمة) والقضاء عليها. وفي الأيام الأخيرة، شوهد قادة شبكة الشغب في غرب العاصمة طهران في بعض شوارع مدينة بهارستان المزدحمة، يحرضون الشباب والمراهقين على الشغب.

كان هؤلاء الأفراد، الذين سعوا إلى توجيه الاحتجاجات الاقتصادية الشعبية نحو أعمال شغب وفوضى، تحت مراقبة قوات الأمن التابعة لجهاز استخبارات الحرس الثوري. وقد قام جهاز استخبارات الحرس الثوري، الذي كان على دراية تامة بتحركات هؤلاء الأفراد التخريبية.

عراقجي، مُحذّراً من سياسات الترهيب الأمريكية:

الإجراءات الأمريكية الأحادية تُعرّض القانون الدولي للخطر الشديد

أكد وزيرا خارجية إيران والبرازيل على ضرورة التعاون والتنسيق الوثيق بين الدول النامية في المحافل الدولية لمواجهة الأحادية ودعم القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

ووفقًا لتقرير صادر عن وزارة الخارجية الإيرانية مساء الإثنين، ناقش عباس عراقجي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وماورو فييرا وزير خارجية البرازيل، وتبادلا وجهات النظر في مكالمة هاتفية حول العلاقات الثنائية والتطورات الدولية. وشدد وزيرا خارجية إيران والبرازيل على ضرورة التعاون والتنسيق الوثيق بين الدول النامية في المحافل الدولية لمواجهة الأحادية ودعم القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وفي إشارة إلى الهجوم العسكري الأمريكي على فنزويلا واختطاف رئيس البلاد وزوجته، أدان عراقجي هذا العمل باعتباره انتهاكًا صارخًا لميثاق الأمم المتحدة والقواعد الأساسية للقانون الدولي. وحذّر عراقجي من العواقب الوخيمة لسياسات الترهيب الأمريكية على سيادة القانون في العلاقات الدولية، مؤكداً أن هذه الإجراءات الأحادية تُعرّض أسس النظام القائم على القانون الدولي للخطر الشديد، وتُضفي شرعية على استخدام القوة.

وفي الوقت الذي أكّد فيه على الموقف المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، اعتبر وزير الخارجية البرازيلي اختطاف الولايات المتحدة لرئيس دولة مستقلة انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة، وأعلن أنه ستتم مناقشة هذه القضية في اجتماعات مجلس الأمن، وفي منظمة الدول الأمريكية، ومجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

ضرورة التصدي بحزم للإنتهاك الأمريكي الخطير

في السياق، أكد وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكوبا على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف، لا سيما في إطار مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز.

وناقش عباس عراقجي، وبرونو رودريغيز، وزير خارجية كوبا، العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية، في اتصال هاتفي. وتبادل الوزيران خلال هذا الاتصال وجهات النظر حول الإمكانيات المتاحة لتوسيع العلاقات بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى تعزيز التنسيق على مستوى المنظمات الدولية.

وأدان عراقجي العدوان العسكري الأمريكي على فنزويلا، معتبراً هذا العمل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والقواعد الأساسية للقانون الدولي، ومؤكداً مسؤولية جميع الحكومات والأمم المتحدة في التصدي بحزم وصراحة لهذا الانتهاك الخطير للقانون.

كما أشاد عراقجي بشعب وحكومة كوبا لمقاومتهم التهديدات والضغوط الاقتصادية غير المشروعة والتهديدات الخارجية. من جانبه، أدان وزير الخارجية الكوبي ممارسات اميركا غير القانونية والمزعزعة للامن والاستقرار في منطقة الكاريبي وأمريكا اللاتينية، ولا سيما الهجوم غير القانوني الأخير على فنزويلا واختطاف الرئيس وزوجته، مؤكداً مقاومة كوبا لأي تهديد خارجي، ومذكراً بضرورة التعاون والتنسيق بين الدول الصديقة لمواجهة الأحادية العدوانية.

إيران والبرازيل وكوبا تؤكّد دعمها للقانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة

رسالة عراقجي إلى نظيره الباكستاني

سلّم سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى باكستان رسالة وزير الخارجية الإيراني إلى نظيره الباكستاني.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن رضا أميري مقدم، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسلام آباد، سلّم خلال لقائه بالسيناتور محمد إسحاق دار، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية باكستان، رسالة سيد عباس عراقجي، وزير خارجية إيران، إلى نظيره الباكستاني.

أخبار قصيرة

مدرسة الشهيد سليماني ونهجه مستمدّان من مدرسة الإمام الخميني(رض)

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي: إن مدرسة الشهيد "قاسم سليماني" ونهجه مستمدّان من مدرسة الإمام الخميني(رض)، مُؤكّداً إن الشهيد الحاج قاسم علّمنا أن التواجد في الميدان لا يعني بالضرورة حمل السلاح. وخلال تجمع للعمال وأصحاب العمل نُظّم في حرم الإمام الخميني(رض)، قال محمد باقر قاليباف: إن شهداءنا الأعزاء اليوم ليسوا جزءاً فقط من التاريخ المليء بالفخر لهذه الأرض، بل هم بمثابة وعي ويقظة وضمير ينبّه المجتمع. الشهداء اليوم أحياء، وهذه المجالس التذكارية تحفّزنا على ألا ننسى مسارهم وثقافتهم وسط التحديات والصعوبات الراهنة. وأوضح قاليباف أن مسار الشهداء يستند بلا شك الى منطق إنساني وإلهي قوي.

إختطاف مادورو وزوجته انتهاك للقانون الدولي

صرّح سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة في اجتماع طارئ لمجلس الأمن، الإثنين، بشأن الهجوم الأمريكي على فنزويلا: إن اختطاف الرئيس المنتخب من الشعب والسيدة الأولى لجمهورية فنزويلا البوليفارية من قبل الولايات المتحدة يُعدّ انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي العرفي، بما في ذلك المبادئ المتعلقة بحصانة وكرامة الأشخاص الممنوحة لرؤساء الدول والحكومات بموجب القانون الدولي، ويُعتبر انتهاكًا خطيرًا لمبدأ المساواة في السيادة بين الدول.

وقال أمير سعيد إيرواني: تُدين الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأشدّ العبارات الهجوم العسكري الذي شنّته الولايات المتحدة الأمريكية على جمهورية فنزويلا البوليفارية. يُعدّ هذا العمل غير القانوني مثالاً صارخاً على إرهاب الدولة، وانتهاكاً بيّناً لميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما المادة ٢، الفقرة ٤، من الميثاق.

النظام الدولي دخل مرحلة غير مسبوقة من الفوضى والاضطراب

قال مساعد وزير الخارجية، رئيس مركز الدراسات السياسية والدولية في الوزارة سعيد خطيب زاده: نحن نعيش اليوم في عالم دخل فيه النظام الدولي مرحلة غير مسبوقة من الفوضى والاضطراب؛ مُبيّناً إن القوى التي ادعت الحفاظ على الوضع الراهن لسنوات، تطالب اليوم بمراجعته وتنتهك القواعد والقوانين الدولية بشكل علني.

وأضاف خطيب زادة، في تصريح له الثلاثاء، خلال الاجتماع التمهيدي للمؤتمر الوطني للسياسة الخارجية بالجامعة الاسلامية الحرة، مُبيّناً بأن الحرب المفروضة التي استمرّت ١٢ يوماً كانت بمثابة مختبر حقيقي لطلاب وأساتذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية لاختبار مختلف الافتراضات ووضعها موضع الاختبار؛ مُوضّحاً أنه تم دحض العديد من الافتراضات التي كانت وسائل الإعلام الغربية السائدة تروج لها لسنوات في هذا الاختبار.

● أخبار قصيرة

على المسؤولين أن يكونوا إلى جانب الشعب في ظل الظروف الراهنة

أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة والتعدين والزراعة، بأن "الشعب يتوقع من المسؤولين ونواب البرلمان أن يكونوا إلى جانبه في ظل الظروف المتأزمة الراهنة، وأن يتخذوا إجراءات وقرارات تليق بمستوى المواطنين والجمهورية الاسلامية لحل المشكلات".
حسن صمدزادة أدلى بهذا التصريح خلال اجتماع المجلس الحواري بين الحكومة والقطاع الخاص الذي عقد لنسخته الرابعة والثلاثين بعد المائة يوم الإثنين؛ مبيناً أن القطاع الخاص يتوقع من الحكومة وصانعي القرار في الظروف العصيبة الراهنة أن يقدموا له المزيد من الدعم.
كما وجّه صمدزادة خطابه إلى وزير الاقتصاد والشؤون المالية الذي كان حاضراً في الاجتماع؛ داعياً إياه إلى دعم القطاع الخاص أكثر فأكثر بهدف تقليص حجم المشاكل في البلاد. وأوضح: أن المطلوب حالياً هو التركيز أكثر فأكثر على بعض القضايا الاقتصادية، خاصة التقلبات الشديدة في سوق النقد الأجنبي.

طهران وكابول تؤكدان على تعزيز التعاون وتبادل القوى العاملة

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالهيئة الحاكمة في أفغانستان، خلال لقائه نائب وزارة التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي الإيراني، على توسيع التعاون الثنائي في مجالات سوق العمل، والتدريب المهني والفني، وتبادل القوى العاملة، وضمان حقوق العمال الأفغان المقيمين في إيران.
والتقى عبدالمنان عمري، يوم الأحد الماضي في كابول، نائب وزارة التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي الإيرانية مالك حسيني والوفد المرافق له؛ حيث جرى بحث وتبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون المشترك.
وخلال اللقاء، ناقش الجانبان آليات تطوير العلاقات العمالية والتجارية والاقتصادية، وتنظيم أسواق العمل في كلا البلدين بشكل أفضل، وتبادل القوى العاملة، إضافة إلى تطوير برامج التدريب المهني والفني بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

افتتاح معرضين دوليين للنسيج والألبسة في طهران

افتتحت في طهران فعاليات معرضين دوليين في قطاعي النسيج والألبسة، بمشاركة واسعة من الشركات المحلية والأجنبية، في خطوة تهدف إلى دعم الإنتاج الوطني وتعزيز فرص التصدير والتعاون الصناعي على مستوى المنطقة والعالم.
ويعد معرض "إيران تكس" من أبرز الفعاليات الصناعية في البلاد، وحظي بمشاركة ٢٣٠ شركة من ١٢ دولة، من بينها ألمانيا وإيطاليا والصين وتركيا والهند وكوريا الجنوبية. ويهدف هذان المعرضان إلى تعزيز سلسلة الإنتاج الوطنية ورفع مستوى القدرات الداخلية ودعم الإنتاج الوطني وتعزيز فرص التصدير والتعاون الصناعي على مستوى المنطقة والعالم.

بمحافظة طهران..

بدء تشغيل ٣٠٣ ميغاواطات من الكهرباء بواسطة الطاقة المتجددة

بدأ تشغيل ٣٠٣ ميغاواط من الكهرباء بواسطة الطاقة المتجددة بحضور وزير الطاقة ورئيس لجنة الطاقة بمجلس الشورى الاسلامي في شركة كهرباء محافظة طهران.
وفي إطار حملة واسعة النطاق لتدشين مشاريع هامة في قطاعي المياه والكهرباء، تم أمس الثلاثاء في مقر شركة توزيع الكهرباء بمحافظة طهران، تدشين محطة لتوليد الطاقة المتجددة بقدرة ٣٠٣ ميغاواطات، وبدء تشغيل محطة أخرى بقدرة ٧١٥ ميغاواطاً، وذلك في إطار حملة واسعة النطاق لتدشين مشاريع هامة في قطاعي المياه والكهرباء. كما تم خلال هذه المراسم إطلاق مشاريع لترشيد استهلاك الكهرباء بقدرة ١٠٠ ميغاواط، وقد تم افتتاح هذه المحطات في محافظات مركزي وقزوين وقم وطهران. وتم تشغيل معظم محطات الطاقة الشمسية بتمويل من صندوق التنمية الوطني واستثمارات من القطاع الخاص في مدن مختلفة من البلاد، بما في ذلك أحياء مدينة قم وشهرري (جنوبي طهران).

وزير الطاقة: رئيس الجمهورية أوعز إلى المسؤولين بأن يكونوا أكثر نشاطاً في الحصول على حقوق إيران المائية من أفغانستان

الحصول على حقوق إيران المائية

وأكد وزير الطاقة، على هامش المراسم، أن رئيس الجمهورية أوعز إلى المسؤولين السياسيين في البلاد بأن يكونوا أكثر نشاطاً في الحصول على حقوق إيران المائية من أفغانستان.
وبشأن متابعة ملف حقوق إيران المائية من أفغانستان، صرح عباس علي آبادي: لإيران وتركمانستان حقوق من نهر هريرود الحدودي في أفغانستان؛ لكن الدولة الجارة قامت ببناء سد سلمي على هذا النهر، لذلك يجب علينا التفاوض للحصول على الحصة المائية لإيران من سد الصداقة. وأضاف: أن الرئيس بزشكيان أوعز إلى المسؤولين السياسيين في البلاد بأن يكونوا أكثر نشاطاً في هذا المجال.
وقال وزير الطاقة: نأمل أن نتمكن هذا العام من الحصول على حقوقنا المائية بفضل زيادة هطول الأمطار. وصرح بأن المحادثات جارية، قائلاً: لقد دعوت الجانب الأفغاني للحضور في إيران مرتين، وسأدعوهم للمرة الثالثة؛ لكن في المرة القادمة سنكون مستعدين لإرسال وفد إلى هذا البلد لمتابعة القضية عن كثب وبشكل جدي.
في سياق آخر، قال محسن طرزطلب، المدير التنفيذي لمنظمة ساتبا (منظمة تحسين وادارة الطاقة الاستراتيجية): إن معظم هذه المشاريع يتم تمويلها من صندوق التنمية الوطني ومساهمات من مستثمري القطاع الخاص. كما يُمنح سوق الطاقة شهادة توفير عند تنفيذ مشاريع مثل تحسين إنارة الشوارع وترشيد استهلاك الكهرباء.
وصرح علي رضا برانده مطلق، نائب مدير المنظمة، بأنه إلى جانب إنشاء محطات طاقة شمسية بقدرة ١٠٥ ميغاواطات، سيتم خفض استهلاك الكهرباء بمقدار ٤١ ميغاواطاً من خلال تحسين إنارة الشوارع باستخدام أجهزة متنوعة.
وأشار برانده مطلق إلى تحسين إنارة الشوارع في جامعة طهران الحرة وجامعة فردوسي في مشهد بإضافة ٤٧ ألف مصباح، قائلاً: سيتم تقديم شهادة توفير إلى سوق الطاقة مقابل الكهرباء الموفرة في هذه المشاريع.

حتى نهاية سبتمبر..

صادرات إيران إلى تركيا تنمو بنسبة ١٤٪

يظهر فحص حالة صادرات إيران إلى تركيا، في الأشهر الستة الأولى من العام الماضي، أن حصة صادرات إيران إلى تركيا خلال هذه الفترة بلغت ٢/٧١٨ مليون دولار، مسجلة نموًا بنسبة ١٤٪ من حيث القيمة الدولارية و٢٢٪ من حيث الوزن مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.
وبلغت الواردات من تركيا، في الفترة المذكورة، ٤/٣٢٤ مليون دولار، وهذا الرقم يمثل انخفاضًا بنسبة ٢٢٪ من حيث القيمة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي التي بلغت ٥/٥٢٩ مليون دولار.
وفي النصف الأول من العام الماضي، بلغ متوسط سعر الطن الواحد من السلع المصدرة للبلاد ٣٤٤ دولارًا، ومتوسط قيمة الطن الواحد من السلع المصدرة إلى تركيا ٥٤٥ دولارًا، ومتوسط سعر الطن الواحد من السلع المستوردة إلى البلاد ١/٥٠٨ دولارات، ومتوسط قيمة الطن الواحد من السلع المستوردة من تركيا ١/٢٢٩ دولارًا.
وفي النصف الأول من عام ٢٠٢٥، بلغت قيمة التبادلات التجارية بين البلدين ٧/٠٤٢ مليون دولار، تشكل ١٣/٢٪ من إجمالي التجارة الخارجية لإيران، مما يضع جمهورية تركيا في المرتبة الثالثة كشريك تجاري للجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وتحتل تركيا المرتبة الرابعة كسوق تصديرية لإيران (بعد جمهورية الصين الشعبية، والعراق، والإمارات العربية المتحدة) بقيمة ٢/٧١٨ مليون دولار "نمو ١٤٪" ووزن ٤/٩٩١ ألف طن "نمو ٢٢٪" وحصة قيمية تبلغ ١٠/٧٪، محتلة المرتبة الأولى بين الأسواق التصديرية الإيرانية التي شهدت نموًا.
وبناءً على ذلك، احتلت تركيا المرتبة الثالثة كمصدر للواردات إلى إيران (بعد الإمارات العربية المتحدة والصين، وقبل الهند وألمانيا) بقيمة ٤/٣٢٤ مليون دولار "انخفاض بنسبة ٢٢٪" ووزن ٣/٥١٩ ألف طن "زيادة بنسبة ٤٪" وحصة قيمية تبلغ ١٥/٥٪ في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

وكانت أكثر السلع المصدرة إلى تركيا في المجموعات السلعية البتروكيماوية والنفطية الأساسية بنسبة ٤٨٪، والتعدين والصناعات المعدنية بنسبة ٣٣٪، والصناعة بنسبة ١٥٪، والزراعة بنسبة ٤٪. وتشمل أول ١٠ أصناف مصدرة من إيران إلى تركيا: الغاز الطبيعي، والأسمدة، والألمنيوم ومصنوعاته، والحاويات، والزنك غير المسبوك ومصنوعاته، والكاثودات وقطع الكاثود، والنحاس المكرر، والمنتجات الطويلة الحديدية والصلبة، وسبائك الصلب، والأسلاك النحاسية والقضبان والمقاطع النحاسية.
وفي مجال السلع المستوردة، خُصص الجزء الأكبر للصناعة بنسبة ٥٢٪، والزراعة بنسبة ٢٥٪، والتعدين والصناعات المعدنية بنسبة ٢٢٪، والبتروكيماويات بنسبة ١٪.
وتشمل أول ١١ صنفًا مستوردًا: المعادن النفيسة، والزيوت الغذائية، والذرة الحيوانية، وكسبة الفول السويا وبذوره، والجرارات ذات المحركات المكبسية فقط، والشعير باستثناء البذور، والموز الطازج، والقطع المنفصلة لإنتاج السيارات والشاحنات الصغيرة والمركبات الخاصة، والآلات والأجهزة الميكانيكية، وزيت النخيل في حاويات سعة ٢٠٠ لتر فأكثر، والقمح.

تحطيم الرقم القياسي لإنتاج الغاز في حقل بارس الجنوبي

أعلن وزير النفط عن بلوغ إنتاج الغاز من حقل بارس الجنوبي في عسلوية بالخليج الفارسي ٧٢٥ مليون مترمكعب يومياً، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً.
وقال محسن باك نجاد، الذي قام بزيارة تفقدية لمنطقة عسلوية، في تصريح متلفز: لقد تواجدت في المنطقة بفضل جهود زملائي في منصات حقل بارس الجنوبي، حيث تم تحطيم الرقم القياسي لإنتاج الغاز في هذا الحقل، والذي بلغ ٧٢٥ مليون متر مكعب يومياً. وأضاف: في الواقع، تحقق جزء كبير من هذا الرقم القياسي بفضل الجهود الدؤوبة والمتواصلة لزملائنا، ويتم توفير جزء كبير من الغاز اللازم لتزويد الشبكة التجارية المحلية والصناعات الصغيرة من هذا الحقل. وتابع: في مصفاة فجر جم، عادت إثنتان من المصافي الرئيسية، اللتان تضررتا في الحرب المفروضة مؤخراً، إلى الإنتاج في أقل من ستة أشهر بفضل جهود المجموعات الجهادية، حيث يتم إضافة ما بين ١٢ و١٣ مليون مترمكعب من الغاز يومياً من هذا الموقع.
وقال باك نجاد: بسبب برودة الطقس، ازدادت الحاجة إلى الغاز في البلاد، ونحن بحاجة إلى إدارة استهلاك الغاز المورد إلى الشبكة المحلية، وقد ساهمت عملية إعادة الإعمار الأخيرة بشكل فعال في توفير الغاز المحلي. كما أعلن أنه في المرحلة ١٤ من مشروع حقل بارس الجنوبي، سيتم إعادة تأهيل الحقل الأكثر تضرراً ووضعه في الإنتاج في وقت قريب، مما سيدعم شبكة الكهرباء.
وعاد مشروع إعادة تأهيل المرحلة الثانية من وحدة معالجة الغاز في مصفاة فجر جم للعمل يوم الإثنين بحضور وزير النفط. وكانت المرحلة الثانية من وحدة معالجة الغاز في شركة فجر جم قد تضررت خلال حرب الأيام الاثني عشر مع الكيان الصهيوني في يونيو/ حزيران من هذا العام. إلا أنه بفضل الجهود المتواصلة التي بذلها المتخصصون والعاملون في شركة فجر جم، تم إعادة تشغيلها في وقت قصير، وهي الآن جاهزة للعمل بكامل طاقتها الإنتاجية.

المناطق الحرّة تزخر بالفرص لتعزيز التبادل التجاري مع دول الجوار

أكد نائب وزير الاقتصاد والمالية للشؤون الحقوقية والبرلمانية، أن نشاطات المناطق الحرة في مختلف القطاعات تمثل فرصة ذهبية لتعزيز العلاقات مع الدول المجاورة، خاصة في مجال التبادلات التجارية والاقتصادية؛ داعياً إلى الإفادة القصوى من هذه الإمكانيات بهدف زيادة الاستثمار وتطوير الاقتصاد الوطني.
وصرح محمد رضا دشتي أردكاني، الإثنين، خلال زيارته لمنطقة تايباد (محافظة خراسان الرضوية) والاجتماع مع نشطاء اقتصاديين من إيران وأفغانستان، بأن دعم المستثمرين والعاملين في القطاع الخاص يحقق مكاسب كبيرة للبلاد.
وأشار نائب وزير الاقتصاد إلى أن المستثمرين الإيرانيين والأجانب يشكلون فرصة ذهبية لنمو وازدهار مختلف أنحاء البلاد، وخلال هذه المرحلة الحساسة، ومع استمرار الحرب الاقتصادية للعدو ضد إيران، يشكلون ركيزة قوية تعزز دور الحكومة وتقف إلى جانبها؛ مضيفاً: أن أحد أهم السبل الكفيلة بتقدم البلاد يكمن في التركيز على المناطق الحرة، ومن ثم ينبغي تحديد العقبات ومعالجتها لاستقطاب وتشجيع الاستثمارات من التجار في هذه المراكز الاقتصادية.
وأوضح دشتي أردكاني: أن دعم القطاع الخاص لتحقيق أهداف الحكومة في مختلف المجالات يمثل فرصة يجب استثمارها بالشكل الأمثل، وأن الثقة في الفاعلين الاقتصاديين قد أثمرت حتى الآن نتائج إيجابية، والحكومة يجب أن تعمل كمراقب وداعم لهم في الوقت ذاته. وأشار نائب وزير الاقتصاد إلى الأهمية الستراتيجية لمنظمة المنطقة الحرة التجارية والصناعية دوغارون؛ مبيناً أن قرب هذه المنطقة من أفغانستان يمثل ميزة كبيرة، وأن توفير البنية التحتية اللازمة على المدى الطويل سيضمن نموها وازدهارها.
ولفت إلى أن العدو حاول على مدى ٤٧ عاماً الماضية استغلال كافة الوسائل للإضرار بالنظام والثورة الإسلامية؛ لكن بالتعاون والتفاعل بين جميع المسؤولين تم إحباط جميع مكائدهم في الأوقات الحرجة؛ مؤكداً أن الشعب الإيراني أظهر خلال الحرب المفروضة الأخيرة من قبل أمريكا و"إسرائيل" دعمه الثابت لمبادئ النظام والثورة الإسلامية، وأن انتصار البلاد في تلك الحرب تحقق بفضل تضحيات الشهداء والعلماء النوويين.

أمين عام الجائزة للوفاق:

جائزة الأربعين العالمية.. منصة للوحدة والوعي العالمي

الوفاق
٦
موناسادات خواسته

في شهر رجب الأصب، وفي يوم ذكرى وفاة السيدة زينب(س) في ١٥ رجب، أقيم حفل إختتام جائزة الأربعين العالمية في نسختها الحادية عشرة في كربلاء المقدسة، وبهذه المناسبة أجرينا حواراً مع الأمين العام لجائزة الأربعين حجة الإسلام سيد مصطفى حسيني نيشابوري، وفيما يلي نبذة عن مراسم حفل الإختتام، ونص الحوار.

حفل إختتام جائزة الأربعين العالمية

أقيم حفل إختتام جائزة الأربعين العالمية بنسخته الحادية عشرة في القنصلية الإيرانية بكربلاء المقدسة، وكان ذلك بحضور جمع من العلماء ورجال الدين والمسؤولين الإيرانيين والعراقيين، إضافة إلى نخبة من أهل الفن والإعلام وضيوف من دول مختلفة. وقد اختُتمت الجائزة بالإعلان عن الفائزين من دول: إيران، العراق، الهند، باكستان، أفغانستان، عُمان، اليمن، إيطاليا، البحرين، لبنان، وأفريقيا. في هذا الحفل، قدّم حجة الإسلام حسيني نيشابوري، تقريراً عن الأعمال المشاركة ومراحل التحكيم والفائزين. وألقى بعض المسؤولين المشاركين كلمات أشادوا فيها بالمقام السامي للمجاهد الكبير في كربلاء المقدسة، معتبرين أن الفن والأدب العاشورائي والأربعيني يسهمان في نشر الأدب الإسلامي والروحي وتعزيز الروابط الثقافية بين الشعوب الإسلامية، ودعوا إلى تعميق وتوسيع نطاق الجائزة العالمية. كما تخللت المراسم مراثي وعروض تعزية قدمتها فرقة عراقية في ذكرى رحيل السيدة زينب(س)، مع تكريم قادة وشهداء المقاومة. وفي ختام الحفل، جرى تدشين مجلدين من كتاب الصور الخاص بالدورة الحادية عشرة للجائزة، إضافة إلى إطلاق ملصق الدعوة للدورة الثانية عشرة. وفي هذه الأجواء أجرينا حواراً مع أمين عام الجائزة، فيما يلي نصه:

العراق إستضاف حفل الإختتام

في البداية، سألنا حجة الإسلام سيد مصطفى حسيني نيشابوري عن الخصوصية المميزة لهذه الدورة وما الذي يميزها عن السنوات السابقة، فأجاب قائلاً: من أهم ميزات هذا العام، هو أن جائزة الأربعين العالمية، بعد أن أقيم حفلها الإختتامي عشر مرات في إيران، أقيمت لأول مرة في كربلاء المقدسة، بما أنها مهد الأربعين الحسيني، وهذا يمنح الأمر أهمية كبيرة. إنها تجربة جديدة ومشاركة مثمرة مع الطاقات الأربعينية في العراق، مثل العتبة الحسينية والعتبة العباسية المقدستان، إضافة إلى الطاقات الأدبية والعلمية والفنية الموجودة هناك، وكذلك الشعب المتدين والمضيفون لمسيرة الأربعين الذين بذلوا كل إمكاناتهم لإنجاح الدورة الحادية عشرة من الجائزة. ومن ميزات هذا العام أيضاً إرتفاع مستوى الأعمال المشاركة بشكل ملحوظ، حيث شهدنا إستخدام التكنولوجيا في الأعمال مثل الأفلام والأناشيد الأربعينية عبر تقنيات الذكاء الإصطناعي والتصوير الثلاثي الأبعاد، وبعض هذه الأعمال من بين الفائزين.

الجائزة يمكن أن تكون محوراً للتآلف، فالأربعين حالة روحية يسعى فيها الجميع لمساعدة بعضهم البعض وتعزيز النمو المعنوي

كرم العراقيين

وفيما يتعلق بإقامة حفل إختتام الجائزة في العراق، قال حجة الإسلام حسيني نيشابوري: العراق وكربلاء المقدسة لهما أهمية خاصة، كونهما واقع تحقق عاشوراء والأربعين. وفي السنوات الأخيرة، شهدنا في مسيرة الأربعين كرم الضيافة والتضحيات من أصحاب المواكب العراقيين، ما جعل الأمانة العامة للجائزة تكون على قناعة تامة بأن أفضل مكان لإقامة الحفل خارج إيران هو العراق.

وحدة روحية ومقاومة للظلم

أما حول نسبة الأعمال المشاركة من الدول العربية، ومدى تأثير الجائزة في تعزيز الوحدة، قال أمين عام الجائزة: بلغ عدد الأعمال المشاركة ٣٥ ألفاً و٨١٦ عملاً من ٤٧ دولة، وهو عدد كبير، والفائزون هذا العام ينتمون إلى دول متعددة وبعضهم من غير المسلمين الذين تأثروا بروحانية الأربعين. وقد شاركت الدول العربية مشاركة واسعة، سواء من شمال أفريقيا أو من دول الخليج الفارسي، خصوصاً العراق الذي كانت مشاركته محببة ومقدّرة جداً. وأكد أمين عام الجائزة على أن جميع الأعمال محفوظة في أرشيف خاص لدى المنظمة، ومفتوحة أمام الباحثين والمهتمين. وتابع أمين عام الجائزة: إن الجائزة يمكن أن تكون محوراً للتآلف، فالأربعين حالة روحية يسعى فيها الجميع لمساعدة بعضهم البعض وتعزيز النمو المعنوي. هذا التفاعل الإيماني الممزوج بالروحانية له أثر كبير، والنظرة الإنسانية والمثالية التي تحكم الأربعين، إلى جانب مبدأ مقاومة الظلم في مدرسة الإمام الحسين(ع)، كلها عناصر تسهم في تعزيز الوحدة والوعي واتخاذ قرار جماعي لمواجهة الإستكبار العالمي.

«خواجوي كرماني».. ركيزة الأدب الفارسي

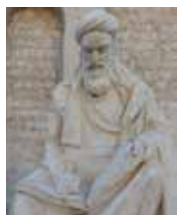

الوفاق/ في ٨ ديسمبر، يُحتفى بذكرى الشاعر الإيراني خواجوي كرماني، الشاعر الذي خُلد اسمه في تاريخ الأدب الفارسي، وجعل من مسقط رأسه كرمان محطة بارزة على الخريطة الثقافية لإيران. كمال الدين أبو العطا محمود بن علي بن محمود الكرماني، المعروف بـ«خواجو»، وُلد في كرمان، حيث تلقى علوم وفنون عصره. يُعد من أبرز شعراء القرن الثامن الهجري، وغزلياته تشكّل حلقة وصل بين سعدي وحافظ، وأسهمت في تطور الأدب الفارسي. أعماله مثل همای و همایون، گل و نوروز، سام‌نامه وروضة الأنوار، تزخر بالمعاني العاطفية، العرفانية والأخلاقية. خواجو لم يكن شاعراً فحسب، بل مفكراً كبيراً أغنى الأدب الفارسي بمضامين عرفانية وحكمية، حتى لُقّب بـ«شيخ العشاق».

«ترور آنلاين» يختتم أعماله بإعلان الفائزين

الوفاق/ اختُتمت أول مسابقة دولية للكارتون والملصق «ترور آنلاين» في مركز الفن في طهران (حوزه هنري) مساء الاثنين ٥ يناير بمشاركة فنانين من ٦١ دولة. بدأ الحفل بتلاوة القرآن وعزف النشيد الوطني الإيراني، وحضره زينب سليماني وعدد من الشخصيات الثقافية والفنية. تخللت المراسم كلمات دولية عن غزة والشهيد سليماني، وعرض مقاطع عن «كاروان صمود». قدّم حامد زماني أنشودة «علی‌وار» أي «كعلي» تكريماً للفريق الشهيد سليماني، فيما مُنحت الجائزة الخاصة «الخنجر اليمني» لثلاثة فنانين من لبنان، العراق وإيران. كما أُهديت لوحة بأسماء شهداء العراق لعائلة الفريق الشهيد سليماني، واختُتم الحفل بتدشين كتاب يوثق أعمال المسابقة.

قناة فوكس سبورتس؛

«طارمي وحسيني وصيادمنش» أفضل ثلاثة لاعبين إيرانيين في مونديال ٢٠٢٦

الوفاق/ استعرضت إحدى وسائل الإعلام الأمريكية بإيجاز انجازات المنتخب الإيراني لكرة القدم ومسيرته، وقدمت أفضل ثلاثة لاعبين من وجهة نظرها، وهم على التوالي: طارمي، حسيني، صيادمنش.

وسيواجه المنتخب الإيراني، المتأهل لكأس العالم ٢٠٢٦، منتخبات نيوزيلندا وبلجيكا ومصر في المجموعة السابعة، ويأمل المنتخب الايراني بقيادة المدرب أمير قلعه نوئي تجاوز دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخ البطولة.

وكتبت قناة فوكس سبورتس الأمريكية عن المنتخب الإيراني: «يواصل المنتخب الإيراني مسيرته الناجحة نحو التأهل لكأس العالم، وسيشارك في هذه البطولة للمرة الرابعة على التوالي.

ويضم الفريق لاعبين من الدوري الإيراني الممتاز، بالإضافة إلى عدد من اللاعبين المخضرمين المحترفين في أندية أوروبية. وقد ساهم الأداء المتميز في التصفيات الآسيوية، إلى جانب وجود لاعبين ذوي خبرة، في توفير أساس متين للمنتخب الإيراني في هذه البطولة».

كيف تأهلت إيران؟

تأهلت إيران مباشرةً إلى كأس العالم بعد مسيرة ناجحة في التصفيات الآسيوية، حيث احتلت صدارة المجموعة الأولى وحصدت ٢٣ نقطة، متقدمةً بنقطتين على أوزبكستان.

وفيما يلي برنامج مباريات دور المجموعات في كأس العالم:

١٥ يونيو: إيران ونيوزيلندا / لوس أنجلوس أرينا، إنجلوود، كاليفورنيا

٢١ يونيو: إيران وبلجيكا / لوس أنجلوس أرينا، إنجلوود، كاليفورنيا

٢٦ يونيو: إيران ومصر / ملعب سياتل

مشاركات إيران في كأس العالم: «١٩٧٨، ١٩٩٨، ٢٠٠٦، ٢٠١٤، ٢٠١٨، ٢٠٢٢».

أبرز لاعبي إيران في كأس العالم

١ - مهدي طارمي: مهاجم إيران الأول، يمتلك خبرة تهديفية في الدوري البرتغالي سابقاً مع بورتو، ولعب أيضا مع إنتر ميلان، وحالياً يلعب مع المبياكوس في الدوري اليوناني.

٢ - سيدمجيد حسيني: مدافع مخضرم يلعب في الدوري التركي.

٣ - اللهيار صيادمنش: لاعب شاب هجومي يتمتع بالسرعة والتنوع، وقد استفاد من لعبه في إنجلترا وتركيا وبلجيكا.

مدرب إيران في كأس العالم

عاد أمير قلعة نوئي لتدريب المنتخب الوطني بعد نجاحات عديدة في الدوري الايراني الممتاز، وتم اختياره ضمن تشكيلة المنتخب لكأس العالم ٢٠٢٦. سبق لهذا المدرب المخضرم الفوز بالعديد من الألقاب المحلية مع استقلال، ولديه خبرة في تدريب المنتخب الوطني في منتصف العقد الأول من الألفية الثانية.

الهداف التاريخي لمنتخب إيران

يعتبر علي دائي هو الهداف التاريخي لمنتخب إيران، حيث أحرز للمنتخب ١٠٨ أهداف. لعب لأندية (برسبوليس، السد، بايرن ميونخ، هيرتا برلين). أما أكثر اللاعبين مشاركة مع المنتخب الإيراني فهو جواد نكونام حيث خاض ١٤٩ مباراة دولية، ولعب لفرق (أوساسونا، استقلال، الكويت، العربي).

بطولة آسيا لكرة القدم تحت ٢٣ سنة؛

اليوم .. إيران تبدأ مشوارها بمواجهة كوريا الجنوبية

الوفاق/ يستعد منتخب إيران الاولمبي لمباراته الأولى في بطولة آسيا تحت ٢٣ سنة. وقد واصل منتخب إيران تحت ٢٣ سنة استعداداته التدريبية قبل انطلاق النسخة السابعة من بطولة آسيا تحت ٢٣ سنة في السعودية.

ويبدأ المنتخب الاولمبي الإيراني مشواره في هذه البطولة بمواجهة نظيره الكوري الجنوبي، وذلك عصر اليوم الاربعاء، وفيما يلي برنامج مباريات إيران في دوري المجموعات بهذه البطولة:

الاربعاء: ٧ ديسمبر
ايران – كوريا الجنوبية (ملعب نادي الشباب)
٣:٠٠ عصراً بتوقيت طهران

السبت: ١٠ ديسمبر
ايران – اوزبكستان (ملعب الأمير فيصل بن فهد)
٥:٣٠ مساءً بتوقيت طهران

الثلاثاء: ١٣ ديسمبر
ايران – لبنان (ملعب نادي الشباب) ٣:٠٠ عصراً بتوقيت طهران

وتعوّل الجماهير الكروية الايرانية كثيراً على هذا الفريق، لإمتلاكه عناصر جيدة تستطيع صنع الفارق في اصعب اللحظات، ويأمل الاتحاد الايراني أن يقدم المنتخب الاولمبي مستويات جيدة في هذه الدورة.

في المصارعة الحرة ..

«هادي وفائي بور» يوقّع عقداً في الدوري الهندي

الوفاق/ انضم هادي وفائي بور، المصارع الإيراني في وزن ٨٦ كيلوغرامًا، إلى الدوري الهندي للمصارعة الحرة. ومن المقرر أن يشارك هادي وفائي بور، في الدوري الهندي هذا العام ٢٠٢٦. وقد انضم وفائي بور إلى فريق دلهي. وكان قد فاز بالميدالية البرونزية في بطولة آسيا ٢٠٢٤.

وتحدث وفائي بور في مقابلة صحفية عن وجوده في الهند قائلاً: «أسافر إلى الهند منذ عام ٢٠١٣، وقد أرسلت أوراقي إلى اتحاد المصارعة الايراني واتحاد المصارعة الهندي قبل بضعة أشهر، ولحسن الحظ، اكتملت ترتيبات سفري، ومن المقرر أن أسافر إلى هذا البلد في ١٥ يناير للمشاركة في الدوري الهندي. يضم الدوري الهندي للمصارعة الحرة ستة فرق، ويستمر لمدة شهرين، وقد وقّعت عقدًا مع فريق دلهي، وسنخوض المنافسات اسبوعياً».

وأضاف: «كان الدوري الهندي للمصارعة يُقام سابقًا تحت اسم «دوري الملوك» نظرًا لضخامة الجوائز المالية، وأعتقد أنه سيُقام الآن تحت نفس الاسم. في الماضي، لم يكن للهند دوري للمصارعة الحرة، وهذا العام يُقام لأول مرة. عُرضت عليّ عروض كثيرة، قبلتها في النهاية ووقّعت عقدًا مع فريق دلهي».

وأردف: «يختلف الدوري الهندي للمصارعة الحرة اختلافًا كبيرًا عن نظيره الإيراني. أولًا، مدته طويلة، حيث تتنافس الفرق لمدة شهرين. يختلف الوضع المالي اختلافًا كبيرًا عن الدوري الإيراني. وبالطبع، من الناحية الفنية، تتفوق المصارعة الإيرانية دائمًا، لكن مستوى المنافسة في الدوري الهندي ليس منخفضًا أيضًا، وقد تم التعاقد مع مصارعين روس في نفس الوزن الذي اتنافس فيه.

ولكن إذا أردنا المقارنة، فإن المصارعة الإيرانية دائمًا أقوى وتتمتع بمستوى عالٍ من الجودة».

وأضاف وفائي بور: «سأسافر إلى الهند خلال الأيام القليلة القادمة، وسأشارك في الدوري الهندي لمدة شهرين».

إيران تشارك بأربعة لاعبين في كأس آسيا لكرة المنضدة

الوفاق/ اعلن الاتحاد الآسيوي لكرة المنضدة عن مشاركة أربعة لاعبين إيرانيين في كأس آسيا، لاعبان في فئة الرجال ولاعبتان في فئة السيدات.

وستقام بطولة كأس آسيا لكرة المنضدة في مدينة هايكو الصينية، في الفترة من ٤ إلى ٧ مارس.

ويشارك في هذه البطولة نخبة من أفضل اللاعبين في آسيا، بمن فيهم أربعة لاعبين إيرانيين تأهلوا للمشاركة، وفقًا لما أعلنه الاتحاد الآسيوي لكرة المنضدة.

واللاعبون الايرانيون الاربعة هم «نوشاد عالميان وبنيامين فرجي، المصنفان في المركزين ٨٨ و١٤٥ على التوالي، إلى جانب ندى شاهسواري وشيما صفائي، المصنفتان في المركزين ١٣٤ و١٦٧ على التوالي، كممثلين لإيران في بطولة كأس آسيا بكرة المنضدة.

ومما يذكر أن قيمة جوائز بطولة كأس آسيا لكرة المنضدة تبلغ ٤٠٠ ألف دولار أمريكي.

تحت شعار «عاصمة المقاومة»

يوم كرمان.. فرصة للتعريف بقدراتها الثقافية والتاريخية

الوفاق/ تم تسمية يوم ٧ من يناير في التقويم الرسمي الإيراني بيوم كرمان. وقد طلب رئيس مجلس مدينة كرمان من دائرة البلدية أن تخطط لإحياء هذا اليوم والتعريف بكرمان. حيث يمكن أن يكون يوم كرمان فرصة مناسبة للتعريف بإمكانيات هذه المدينة وخلق التلاحم الاجتماعي.

عادة تتم تسمية أيام باسم المدن، وذلك لأهداف متعددة؛ منها تعزيز الهوية الحضرية، تعريف القدرات الثقافية والتاريخية وخلق التلاحم الاجتماعي. وعلى سبيل المثال، ٢٥ ابريل هو يوم شيراز، و٦ أكتوبر هو يوم طهران، و٥ أغسطس هو يوم تبريز.

كما تسعى المدن في هذه المناسبات إلى إبراز إنجازاتها الثقافية والفنية والاجتماعية والاقتصادية وما تمتلكه من مقومات. وفي العديد من المدن، تُقام فعاليات ثقافية وفنية متنوعة في هذا اليوم.

وأشار رئيس مجلس مدينة كرمان محمود بابايي قبل فترة في الجلسة العلنية للمجلس، قائلا: إننا دائماً ما طلبنا من البلدية أن تأخذ يوم كرمان على محمل الجد في مجال الدعاية والأنشطة الإعلامية، وأن شعار هذا اليوم هو «عاصمة المقاومة»، ويجب في هذا الشأن إجراء تخطيط ثقافي مناسب حتى تُبرز كرمان نفسها بشكل جيد في العالم الإسلامي

مضيفا: تم تسمية ٧ يناير بيوم كرمان لسببين؛ الأول هو أن الحضور الجماهيري والمليوني للشعب في تشييع الشهيد الفريق قاسم سليماني كان في كرمان، حسب قول قائد الثورة الإسلامية، كان يوماً من أيام الله وبقي خالداً في التاريخ، والسبب الثاني أن ٧ يناير هو يوم إحياء ذكرى الشاعر خواجوي كرماني.

وأشار بابايي إلى أن هذه المناسبة جديرة بالاهتمام من كلا الجانبين، وقال: يجب أن يكون لدى بلدية كرمان برنامجا ليوم كرمان، وأكد بابايي أنه يجب أن يتم التخطيط بحيث يتم تقديم كرمان بشكل جيد بمناسبة ٧ يناير.

هذا وتعد كرمان واحدة من المدن التاريخية المهمة في إيران. على الرغم من أن تاريخ الاستيطان في محافظة كرمان يعود إلى حوالي خمسة آلاف سنة مضت، إلا أن ما نعرفه اليوم باسم مدينة كرمان، وفقاً للأدلة المتوفرة حتى الآن، أنه قد تأسست في عصر الساسانيين قلعتان شرق مدينة كرمان الحالية، قلعة دختر وقلعة أردشير، اللتان تشهدان على هذا القدم.

أسس مدينة كرمان أردشير الأول (عام ٢٤٠ ميلادي) في ذلك العصر، وكانت سيرجان المدينة الرئيسية والمهمة في جنوب شرق إيران. ونشأت مدينة كرمان لأسباب دفاعية ومن أجل تقليل خطر الهجمات المفاجئة لبعض القبائل. وقد بنيت هذه المدينة العسكرية في أقصى شمال سهل كرمان.

ومع تعاقب العصور التاريخية، توسعت المدينة، واكتسبت بالطبع أدواراً ووظائف أخرى، منها التجارة.

هذه المدينة، على مدى القرون المتعاقبة، ورغم تعرضها لهجمات متكررة من جيوش هذا الملك وذاك الخان والأمراء، وتهديدات طبيعية مثل الزلازل، لم تُهجر أبداً من السكان. ومدينة كرمان كانت ولا تزال مسقط رأس ومكان نشأة شخصيات بارزة.

يُعد السابع من يناير أفضل فرصة لإعادة قراءة تاريخ هذه المدينة المجيدة والتذكير بقدراتها وممتلكاتها، ويُتوقع من المسؤولين ألا ينسوا هذا اليوم ولا ينسوا مدينة كرمان.

استضافة عدد كبير من السّياح

بهذا الصدد قال مالك أجدري، مدير عام شؤون القرى والمجالس في المحافظة، كرمان باعتبارها إحدى المحافظات التي تتمتع بمعالم تاريخية وثقافية وطبيعية، تستضيف سنوياً عدداً كبيراً من السيّاح المحليين والأجانب، والاستعداد لاستضافة المسافرين بشكل لائق يتطلب تخطيطاً وإجراءات منسقة.

وأشار إلى المكانة الخاصة لقرية شفيع آباد شهداد قائلاً: هذه القرية، باعتبارها قرية سياحية عالمية، يجري تجهيزها لاستقبال السيّاح من خلال تنفيذ برنامج زمني محدد وبالتعاون مع إدارة المنطقة، والعمدة، والمجالس الإسلامية، ومشاركة السكان المحليين. وأعرب عن شكره لدعم محافظ كرمان لقطاع السياحة، وقال: إن دعم محافظ كرمان ونوابه للبرامج والمناهج المبتكرة في مجال السياحة، ولا سيما خطة برنامج «ابتسامة العالم لكرمان ٢٠٢٦»، يشكل دعامة قيمة للتنمية المستدامة للسياحة في المحافظة ولتعريف أفضل بالإمكانات التاريخية والثقافية لكرمان على الصعيدين الوطني والدولي.

محافظة فارس تستضيف ٢٣ ألف سائح أجنبي

الوفاق/ قال القائم بأعمال نائب السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس إنه في النصف الأول من هذا العام، سافر ٢٣ ألفاً و٣١٩ سائحاً أجنبياً إلى المحافظة.

وقال حيدر علي زاهديان: رغم أن محافظة فارس استضافت سياحاً من دول مختلفة، إلا أن روسيا، الصين، فرنسا، ألمانيا والنمسا كان لديها أكبر عدد من السيّاح الذين زاروا هذه المحافظة. وأضاف: زيارة حافظية وسعدية، والمجموعات العالمية تخت جمشيد وباسارغاد، وباغ إرم ومحور الساساني وغيرها من التراث الثقافي في فارس كانت ضمن برنامج رحلة السيّاح الأجانب إلى فارس. وأشار القائم بأعمال نائب السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في فارس إلى أهمية زيادة حضور السيّاح الأجانب في انتعاش السياحة في المحافظة، وقال: لهذا الغرض، عقدنا اجتماعات مع النشطاء في جذب السيّاح، وتم مناقشة ودراسة الحلول

لجذب المزيد من السيّاح الأجانب بما يتناسب مع الظروف الحالية.

إقامة رحلات تعريفية.. وسيلة لازدهار السياحة الأجنبية في فارس

وقال زاهديان: أحد الحلول لجذب السيّاح هو إقامة رحلات تعريفية أجنبية لتعريف إمكانيات السياحة والميزات الإيجابية للسفر إلى هذه المحافظة. وأوضح أن الرحلات التعريفية يمكن أن تكون فعالة جداً في جذب السيّاح الوافدين إلى المحافظة، وأضاف: منظمو الرحلات الوافدة يركزون على إقامة رحلات تعريفية ويجرون حالياً مفاوضات مع مجموعات من دول مختلفة.

وأعلن زاهديان: حتى الآن، تم التوصل إلى نتائج في المفاوضات مع شركتين للحضور في المحافظة، وسيزور حوالي ٢٠ ناشطاً في مجال السياحة الأجنبية المحافظة.

محافظة فارس التي تضم ١٣ موقعًا من التراث العالمي، من بينها المنظر الأثري الساساني، وقواعد التراث العالمي لتخت جمشيد وباسارغاد، وحديقة إرم النباتية، وخان إيزدخواست، كانت دائمًا من أهم الوجهات الرئيسية للسيّاح الأجانب خلال زيارتهم لإيران. كما أن القدرة العالية لمدينة شيراز في مجال السياحة العلاجية جعلت هذه المدينة تستضيف المسافرين الأجانب من دول المنطقة.

جذب المستثمرين وإنشاء قرية سياحية يسارع بتطوير السياحة في أبوموسى

الوفاق/ عُقد اجتماع بحضور القائم بأعمال مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هرمزغان، ومحافظ ورئيس بلدية أبوموسى، لمناقشة سبل تطوير السياحة في هذه الجزيرة.

وقدتم في هذا الاجتماع، مناقشة موضوع جذب المستثمرين لتشغيل القوارب السياحية وتسهيل حركة السيّاح إلى جزيرة أبوموسى كأهم محاور تطوير السياحة البحرية، وتم الاتفاق على توفير أرضية حضور القطاع الخاص في هذا المجال بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية.

وقال عباس رئيسي: إن جزيرة أبوموسى تتمتع بإمكانات طبيعية وبحرية وثقافية فريدة، وتطوير السياحة في هذه الجزيرة يُعد من أولويات هذه المديرية. وأضاف: إن تطوير النقل السياحي البحري له دور مؤثر في زيادة أعداد السيّاح وتنشيط الاقتصاد في الجزيرة، وفي هذا الإطار تم التخطيط لتعزيز البنية التحتية اللازمة ودعم المستثمرين. وأشار رئيسي إلى مشاريع البنية التحتية السياحية في الجزيرة قائلاً: سيتم تسليم مخيم أبوموسى السياحي إلى بلدية أبوموسى لاستكماله وتشغيله، حتى يتم بسرعة وبإدارة موحدة تنفيذ المراحل المتبقية ليكون جاهزاً لتقديم الخدمات للسياح في أسرع وقت ممكن. وأكد القائم بأعمال مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هرمزغان، كما تقرر أن يتم إنشاء قرية سياحية في جزيرة أبوموسى باستخدام الاعتمادات الجديدة وبمشاركة بلدية أبوموسى وهذه المديرية. وفي الختام أكد رئيسي قائلا: إن التعاون بين الجهات التنفيذية، ودعم المستثمرين، وتسريع تنفيذ المشاريع السياحية من متطلبات تطوير السياحة في أبو موسى، وإن هذه الإدارة ستتابع هذا النهج بجدية.

القنصل العام التركي يزور المجمعات السياحية والتاريخية في نيشابور

الوفاق/ قام مراد أركول، القنصل العام الجديد لتركيا في مدينة مشهد المقدسة، بزيارة غير رسمية وبرفقة عائلته إلى المجمعات التاريخية والسياحية في نيشابور وتعرّف على الإمكانيات الثقافية والحرف اليدوية في هذه المدينة.

وأعلن رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في نيشابور أن القنصل العام التركي زار موقع متحف شادياخ وحدائق مقابر الخيام والعطار وكمال الملك، كما حضر متاجر الحرف اليدوية وتعرّف مباشرة على عملية إنتاج ومعالجة حجر الفيروز. وأوضح حسن كياهي أنه قريباً ستتم زيارة رسمية لمراد أركول إلى نيشابور، وسيتم توفير وتسهيل حضور السياح الأتراك في هذه المدينة.

نيشابور تمتلك أماكن سياحية متعددة وتاريخ حضاري

وبهذا الصدد قال القنصل العام التركي مراد أركول: بسبب اهتمامي الشخصي فقد اخترت نيشابور كوجهة لأول رحلة لي خارج مشهد المقدسة، لأن هذه المدينة، بما تملكه من أماكن سياحية متعددة وتاريخ حضاري، تُعد وجهة مناسبة. وأضاف: أرغب خلال فترة وجودي في إيران أن أسافر إلى نيشابور بشكل متكرر وأن أستفيد من أجوائها الثقافية والسياحية وطقسها المعتدل.

● المطبخ الإيراني

كليجة ومسقطي «كلوجة ومسقطي شيرازي»

تعتبر الكليجة والمسقطي من أشهر الحلويات وهدايا السفر لمدينة شيراز مركز محافظة فارس جنوبي إيران. ويوزع هذا النوع من الحلويات في مراسم عدة أو يباع ك «هدية سفر» في مدينة شيراز.

مكونات الكليجة

٢٥٠ غراما من دقيق الارز، ١٢٥ غراما زيت جامد، بيضة واحدة، ١٠٠ غرام سكر، ملعقة بكينك بودر، حبة سوداء حسب الحاجة.

مكونات المسقطي

كوب دقيق النشا، كوب سكر، نصف كوب ماء الورد، زعفران حسب الحاجة، ٤ ملاعق زيت سائل، ٣ اكوب ماء، هيل حسب الحاجة، شرائح اللوز حسب الحاجة.

طريقة عمل الكليجة

في البدء، اخلطي أولاً الزيت الجامد والسكر والبيض معا بالخلاط الكهربائي لمدة ٤ دقائق لفتح قوام الزيت، ثم أضيفي نصف ملعقة صغيرة من دقيق الأرز والهيل، وأخيراً لجعل رائحة الكيك ذات نكهة طيبة، نضيف ماء الورد قليلاً ونترك العجينة ترتاح لمدة ساعتين، نأخذ عجينة الكيك ونجعلها قطع صغيرة بشكل دائري صغير او بالقالب الخاص. ولتزيين الكليجة يمكننا الرش عليها قليل من حبة البركة، ثم نضع الكليجة في الفرن على حرارة متوسطة لمدة ١٠ دقائق.

طريقة تحضير المسقطي

- أولا نقوم بإذابة النشا في الماء، ويجب أن يغطي الماء سطح النشا ويخلط حتى يذوب تماما، ثم نذوب السكر مع باقي الماء ونضيف ماء الورد إلى الماء والسكر.. في هذه المرحلة نضيف الماء والنشا في محلول الماء والسكر.

- نضع مكونات المسقطي على النار ونقلبها جيدا حتى يتبخر الماء ويصبح المزيج متماسك.

- في المرحلة الأخيرة من طهي المسقطي نقلي بعض شرائح لوز في مقلاة بدون زيت ونضيفه الى المسقطي.

- نقوم بدهن صينية بقليل من الدهن الجامد ونصب المسقطي فيه وعندما يجمد نقطعه الى قطع صغيرة ونتنوله مع الكليجة.

● أخبار قصيرة

تنديد بدعوة ترامب لضم غرينلاند إلى الولايات المتحدة

دعوة دونالد ترامب لضم غرينلاند إلى الولايات المتحدة أثارت موجة رفض دولية واسعة، إذ اعتبرها رئيس وزراء غرينلاند فريدريك نيلسن «كافية»، مطالبًا بوقف الضغوط والالتزام بالحوار وفق القانون الدولي. بريطانيا أعلنت دعمها للدنمارك، فيما شددت فرنسا على أن الحدود لا يمكن تغييرها بالقوة، وأكدت فنلندا أن مستقبل غرينلاند يقرره شعبها والدنمارك فقط.
الصين انتقدت واشنطن لاستخدامها «التهديد الصيني» كذريعة لتحقيق مكاسب، بينما الاتحاد الأوروبي شدد على احترام السيادة وسلامة الأراضي كقواعد عالمية لا يجوز المساس بها.
في المقابل، ترامب برر دعوته باعتبارات الأمن القومي، قائلاً إن الدنمارك غير قادرة على الاهتمام بغرينلاند، مشيرًا إلى أن القرار سيُبحث خلال أشهر.

روسيا تتقدم في بلدات أوكرانية.. وزيلينسكي يطلب الدعم

أعلنت وزارة الدفاع الروسية سيطرتها على بلدة غرابوفسكيه في منطقة سومي شمال شرق أوكرانيا، مؤكدة أنها دحرت القوات الأوكرانية هناك وكبّدتها خسائر بشرية ومادية، بينها ٢٩٠ جنديًا ودبابة. في المقابل، شهدت العاصمة كييف ومحيطها هجمات روسية فجرًا أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة آخرين، بينهم مرضى في منشأة طبية خاصة تعرضت للقصف، ما أدى إلى اندلاع حريق وانقطاع الكهرباء وسط برد قارس بلغ ثماني درجات تحت الصفر. زيلينسكي كشف عن إطلاق ١٦٥ طائرة مسيرة هجومية، بينها نحو ١٠٠ من طراز شاهد، مشددًا على الحاجة اليومية للدفاع الجوي والطاقة، وداعيًا شركاءه الأوروبيين والأميركيين لتقديم دعم عاجل لبلاده في مواجهة التصعيد الروسي.

إهمال طبي متعمد وانتشار أمراض جلدية بين سجن عوفر

هيئة الأسرى الفلسطينية كشفت عن تفاقم الإهمال الطبي المتعمد في سجن عوفر، حيث ينتشر مرض «سكابيوس» بين الأسرى بشكل شبه كامل نتيجة رفض إدارة السجن تقديم العلاج وحرمانهم من مواد النظافة الكافية. الأسير عبد الله أبو عطية يعاني من تقرحات في الرأس بسبب رداءة مواد الاستحمام، فيما أصيب الأسير علي ريان بالمرض للمرة الثانية وسط حرمان من الملابس النظيفة، وهو المعيل الوحيد لعائلته بعد استشهاد والده.
أما الأسير علي الفقيه فقد فقد السمع بأذنه اليسرى إثر اعتداء قوات «الكيتر» وحرمانه من العلاج، مع مصادرة ملابس الأسرى والاكتفاء بملابس محدودة، ما يعكس سياسة قتل بطيء ممنهجة تستهدف حياتهم وصحتهم وكرامتهم.

محاكمة مادورو وانهيار القانون الدولي

كيف تحوّلت الحرب على فنزويلا إلى معركة على شرعية النظام العالمي؟

الوفاق/ حين وقف نيكولاس مادورو في قاعة المحكمة الفدرالية في نيويورك ليقول: «أنا رئيس فنزويلا وأعتبر نفسي أسير حرب»، لم يكن يصف حالته الشخصية فقط، بل كان يضع العالم أمام سؤال وجودي: هل ما زال هناك قانون دولي يحمي حصانة الرؤساء وسيادة الدول، أم أن معيار القوة حلّ محل الشرعية؟ اختطاف رئيس دولة ذات سيادة ومحاكمته خارج حدود بلاده ليس مجرد حادثة، بل هو إعلان صريح عن انهيار المنظومة القانونية التي تأسست بعد الحرب العالمية الثانية، ودخول مرحلة جديدة تُدار فيها العلاقات الدولية بمنطق القوة.

مشهدية المحكمة.. أسير حرب في قفص الاتهام

اقتيد مادورو وزوجته من سجن فدرالي إلى محكمة مانهاتن، حيث عرّف نفسه بصفته السياسية لا القضائية، مؤكداً أنه رئيس فنزويلا وأسير حرب. رفض تلاوة لائحة الاتهام، معلناً أنه سيقرأها بنفسه، ومؤكداً براءته. اللائحة الأميركية أعادت تدوير اتهامات قديمة وأضافت أسماء جديدة بينها زوجته، لتتحول إلى منصة ضغط قانونية تُكمّل الضغط العسكري والإعلامي. أبقى القاضي مادورو وزوجته رهن الاحتجاز وحدّد جلسة لاحقة في ١٧ أغسطس/ أذار. خارج القاعة، كان الجدل محتدمًا: هل يمكن قانونًا محاكمة رئيس مخطوف؟ وأين تقف الأمم المتحدة ومجلس الأمن من هذا الانتهاك الصارخ لحرمة السيادة والحصانة الدولية؟

القانون الدولي في محكّ وجودي

القانون الدولي العام يمنح رؤساء الدول حصانة شخصية وموضوعية تُحظر بموجبها ملاحقتهم جنائياً في ولايات قضائية أجنبية وهم على رأس السلطة، ويُحظر استعمال القوة أو التهديد بها في العلاقات الدولية خارج الأُطر المنصوص عليها في الميثاق. في حالة مادورو، تتداخل ثلاثة انتهاكات بنيوية: انتهاك مبدأ عدم استعمال القوة عبر عملية اختطاف خارجية؛ انتهاك الحصانة الشخصية لرئيس دولة؛ وإخضاعه لإجراءات قضائية داخل منظومة قانونية وطنية لا تملك ولاية على رأس دولة أجنبية محصنة.
تاريخياً، حتى في الحالات القصوى المرتبطة بجرائم دولية، كان المسار يمر عبر آليات دولية (محاكم خاصة، مجلس الأمن، أو المحكمة الجنائية الدولية)، وليس عبر محكمة فدرالية في دولة أخرى تنتزع سلطة محاكمة رئيس دولة ذات سيادة. من هنا، يصبح القول بأن «القانون الدولي نُسف» توصيفاً أقرب إلى الدقة منه إلى المبالغة. ذلك أن منظومة ما بعد ١٩٤٥ قامت على التزام قواعد مشتركة، وإذا انكسرت القاعدة الكبرى على يد أكبر اللاعبين، فإن كل المنظومة تتداعى لصالح قاعدة القوة.

منطق الحرب القانونية.. محاكمة أم أداة ضغط؟

اللائحة الأميركية ضد مادورو ليست جديدة؛ فقد بدأت عام ٢٠٢٠ باتهامات «إرهاب مخدراتي» و«التآمر لاستيراد الكوكايين». لكن تحديثها وإضافة أسماء جديدة، بينها زوجته وأفراد من عائلته، يكشف أن الهدف ليس العدالة بل الضغط السياسي. المحاكمة تتحول إلى أداة ضمن منظومة الحرب الشاملة: الإعلام يُشيطن، الجيش يقصف، القضاء يُجرّم، والعقوبات تخنق. هذه الحرب القانونية تُستخدم لإضفاء شرعية شكلية على فعل الاختطاف، لكنها في جوهرها تكشف أن القانون صار أداة سياسية بيد القوة المهيمنة.

مجلس الأمن.. لغة القانون في مواجهة لغة القوة

انعقاد مجلس الأمن بطلب من فنزويلا وكولومبيا يعكس إدراكًا لاتينيًا بأن ما حدث ليس حادثة ظرفية بل مسار تقويضي لأعراف دولية مستقرة. مندوب فنزويلا وصف الاختطاف بأنه «انتهاك مباشر للقانون الدولي» و«سابقة بالغة الخطورة»، مطالبًا بإلزام واشنطن باحترام حصانة الرئيس. لكن السؤال يبقى: هل يستطيع مجلس الأمن، وهو مشلول بفعل الفيتو الأميركي، أن يفرض احترام القانون؟ أم أن الاجتماع مجرد منصة لإظهار العجز الدولي أمام سطوة القوة؟

حين يُختطف رئيس دولة ذات سيادة ويُحاكم خارج بلاده، فإن الرسالة واضحة: القانون لم يعد مرجعية، بل القوة هي المرجعية

عقيدة مونرو بنسخة جديدة.. من التدخل العسكري إلى الحرب القانونية

اختطاف مادورو يعيد إلى الأذهان عقيدة مونرو التي كرّست الهيمنة الأميركية على القارة منذ القرن التاسع عشر. لكن النسخة الجديدة أكثر تعقيدًا: فهي لا تعتمد فقط على الانقلابات العسكرية أو الغزو المباشر، بل تدمج أدوات القانون والقضاء والإعلام والعقوبات في منظومة هجينة. بهذا، تتحول الحرب على فنزويلا إلى نموذج يُختبر فيه مدى قدرة واشنطن على إعادة فرض سيطرتها على «الفناء الخلفي» عبر أدوات متعددة، مع إظهار أن القانون الدولي مجرد قشرة تُستخدم حين تخدم مصالحها وتُهمل حين تعيقها.

أثر المحاكمة على الشرعية الدولية

حين تطالب واشنطن الصين باحترام القانون الدولي في تايوان، أو روسيا في أوكرانيا، فإن محاكمة رئيس مخطوف في محكمة أميركية تُحوّل خطابها إلى عبء عليها. الخصوم يلتقطون اللحظة ليقولوا: كيف تطالبوننا بما لا تلتزمون به؟ هذا التناقض يضعف الشرعية الأخلاقية للولايات المتحدة، ويمنح خصومها أوراقًا قوية في السجال الدولي. الأثر الأعمق هو أن الدول الصغيرة والمتوسطة قد تستنتج أن الرهان على القانون الدولي رهان خاسر، وأن بناء مناعات ذاتية وتحالفات بديلة أكثر جدوى.

محاكمة مادورو ومحاكمة القانون الدولي

ما يجري في نيويورك ليس محاكمة لرئيس فنزويلا فحسب، بل هو محاكمة للقانون الدولي نفسه. حين يُختطف رئيس دولة ذات سيادة ويُحاكم خارج بلاده، فإن الرسالة واضحة: القانون لم يعد مرجعية، بل القوة هي المرجعية. هذا التحول يفتح الباب أمام فوضى دولية، حيث يصبح كل رئيس وكل دولة عرضة للاستباحة إذا تعارضت مصالحها مع مصالح القوى الكبرى.
لكن في المقابل، قد تكون هذه اللحظة فرصة لإعادة بناء جبهة مقاومة، ليس فقط في فنزويلا بل في مجمل أميركا اللاتينية، لإعادة تعريف السيادة والردع في زمن البلطجة القانونية. بين قاعة المحكمة في مانهاتن وخطاب ديلسي رودريغيز في كاراكاس، يتحدد مستقبل القانون الدولي: إما أن يُستعاد عبر قوة الشعوب وتحالفاتها، أو أن يُدفن تحت أنقاض محاكمة رئيس مخطوف.
ختاماً المشهد الذي بدأ بعملية اختطاف رئيس في كاراكاس وتواصل بجلسته الأولى في مانهاتن، فتح باباً على أسئلة تتجاوز فنزويلا إلى شكل العالم الذي نعيش فيه.
هل نحن أمام إعادة تدوير كاملة لعقيدة مونرو بنسخة هجينة تجمع القوة الصلبة بالقوة القانونية والإعلامية؟ هل تستطيع أميركا اللاتينية أن تتحول من ضحية تاريخية إلى جبهة مقاومة تُعيد تعريف السيادة والردع في زمن المنصات والعقوبات؟ وهل يستطيع القانون الدولي أن يستعيد وظيفته كأداة تنظيم للعلاقات أم أنه سيبقى قناعاً تُخفي وراءه القوى الكبرى ممارساتها؟

الاحتلال يلاحق مؤسسات الإغاثة..

بين سياسة التجويع ومخطط تصفية القضية الفلسطينية

الوفاق/ لم يعُد العدوان الصهيوني على غزة مقتصرًا على القصف والقتل المباشر، بل تمدّد إلى استهداف المؤسسات الإنسانية التي تُشكّل شريان الحياة الوحيد لملايين المدنيين المحاصرين. بعد حظر وكالة «الأونروا»، اتجهت سلطات الاحتلال إلى تصعيد جديد عبر وضع عشرات المؤسسات الدولية أمام خيارين: الخضوع التام لشروط أمنية مهينة، أو مغادرة القطاع وإنهاء عملها. هذه الخطوة ليست مجرد إجراء إداري، بل هي جزء من سياسة ممنهجة تهدف إلى تحويل غزة إلى منطقة غير صالحة للحياة، وتجريدها من أي دعم خارجي أو شهود دوليين على جرائم الاحتلال.

خنق المؤسسات الإنسانية.. ذريعة أمنية أم مخطط سياسي؟

القرار الصهيوني بعدم تجديد تراخيص نحو ٤٣ مؤسسة إغاثية، بينها «أطباء بلا حدود»، يكشف عن نية واضحة للسيطرة الكاملة على العمل الإنساني. اشتراط تقديم قوائم بأسماء الموظفين الفلسطينيين لإخضاعهم لتدقيق أمني ليس سوى ذريعة لتقويض استقلالية هذه المؤسسات وتحويلها إلى أدوات تنفيذية تابعة للاحتلال. الادعاءات الصهيونية عن «تورط موظفين في أنشطة إرهابية» تفتقر إلى الأدلة، لكنها تُستخدم لتبرير سياسة الطرد والإغلاق. بهذا، يصبح العمل الإغاثي نفسه ساحة مواجهة، حيث يُفرض على المؤسسات أن تختار بين فقدان حيادها أو مغادرة غزة وترك المدنيين لمصيرهم.

من حظر «الأونروا» إلى استهداف المنظمات الدولية

الخطوة الأخيرة تأتي امتدادًا لقرار الاحتلال العام الماضي بحظر عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بزعم مشاركة موظفين في عملية «طوفان الأقصى». هذا القرار منع الوكالة من تشغيل المدارس ونقاط توزيع المساعدات، وأوكل مهامها إلى مؤسسات بديلة لم تستطع تعويض الحد الأدنى من الخدمات. اليوم، يتكرر السيناريو مع بقية المؤسسات الدولية، في محاولة لتصفية قضية اللاجئين وإنهاء الالتزامات القانونية والأخلاقية للمجتمع الدولي تجاه الشعب الفلسطيني. استهداف الإغاثة ليس إذن مسألة أمنية، بل خطوة سياسية تهدف إلى ضرب حق العودة وتقويض أي إطار قانوني يحمي الفلسطينيين.

سياسة التجويع والاستنزاف.. الإبادة بأدوات غير عسكرية

لا يمكن قراءة القرار الصهيوني إلا في سياق سياسة الإبادة الجماعية التي تتخذ أشكالًا متعددة. فبعد القصف والقتل، يأتي التجويع والحرمان من الخدمات الأساسية كأداة لإخضاع السكان. المؤسسات الإغاثية نفسها أكدت أن منع عملها يشكّل «هجمة شرسة جديدة» تهدف إلى تشديد الحصار ومنع وصول المساعدات الطبية والغذائية، وتحويل غزة والضفة إلى مناطق غير صالحة للحياة. بهذا، يصبح الطرد الجماعي للمؤسسات الإنسانية جزءًا من مخطط أوسع لتدمير البنية المجتمعية الفلسطينية، وإرغام السكان على الاستسلام أو الرحيل.

استهداف الإغاثة ليس إذن مسألة أمنية، بل خطوة سياسية تهدف إلى ضرب حق العودة وتقويض أي إطار قانوني يحمي الفلسطينيين

البُعد الدولي.. طرد الشهود وتقويض الشرعية

العدو الصهيوني لا يستهدف فقط المساعدات المادية، بل أيضًا إلى طرد الشهود الدوليين الذين يوثّقون جرائمه. وجود المؤسسات الإنسانية في غزة يُشكّل رادعًا نسبيًا، إذ يوفّر تقارير وشهادات تُحرج الاحتلال أمام المجتمع الدولي. لذلك، فإن سحب تراخيص هذه المؤسسات يهدف إلى عزل غزة إعلاميًا وقانونيًا، وإخفاء الانتهاكات عن أعين العالم. في ظل شراكة أميركية مباشرة، يُصبح الهدف النهائي هو إعادة صياغة المشهد بحيث يُمارس كيان العدو سياساته بلا رقابة، ويُحوّل القانون الدولي إلى مجرد نصوص معطلة لا تجد من يدافع عنها.

الإغاثة كمعركة سيادة ووجود

استهداف المؤسسات الإنسانية في غزة ليس حدثًا معزولًا، بل هو فصل جديد في حرب الإبادة التي يخوضها كيان العدو ضد الشعب الفلسطيني. عبر فرض شروط أمنية مهينة أو الطرد الكامل، تسعى تل أبيب إلى السيطرة على كل تفاصيل الحياة، وتجريد الفلسطينيين من أي دعم خارجي أو حماية قانونية. لكن هذه السياسة تكشف أيضًا عن خوف الاحتلال من الشهود الدوليين ومن استمرار القضية الفلسطينية في وجدان العالم، غزة اليوم تواجه حربًا مزدوجة: حرب القصف والقتل، وحرب التجويع والاستنزاف.

من الصحافة الإيرانية

خاص

كيف ستبدو العلاقات الإيرانية-الأمريكية في ٢٠٢٦؟

رأى أستاذ العلاقات الدولية في جامعة طهران "إبراهيم متقي" أن سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه إيران تتجه في مطلع عام ٢٠٢٦ نحو تصعيد خطير، يقوم على المواجهة المباشرة وتجاوز القانون الدولي، في محاولة لفرض وقائع بالقوة. إلا أن هذا النهج لم ينجح في كسر إرادة إيران أو تغيير خياراتها الاستراتيجية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «إيران» الحكومية، أن واشنطن انتقلت صراحة من سياسة الاحتواء إلى استراتيجية التصعيد المنهجي، معتبرة الضغط أداة لإضعاف إيران. غير أن حصيلة هذه السياسة أظهرت فشلها، إذ لم تحقق أهدافها، بل زادت من اعتماد إيران على قدراتها الذاتية.

وتابع الكاتب: أن الذهنية الأمريكية تقوم على تضخيم "التهديد الإيراني" لتبرير العقوبات والتهديدات والسلوكيات المتجاوزة للقانون الدولي. ومع ذلك، لم تؤدّ هذه الذرائع إلى تقليص نفوذ إيران، بل كشفت محدودية القدرة الأمريكية على فرض إرادتها.

ولفت الكاتب إلى أن المشاركة الأمريكية في الحرب المفروضة التي استمرت إثني عشر يومًا، واستهداف منشآت مثل فوردو، يعكسان عجز واشنطن عن تحقيق أهدافها بالوسائل السياسية. ورغم هذا التصعيد، حافظت إيران على توازنها ومنعت تحويل الضغط إلى مكسب أمريكي.

ونوه الكاتب إلى سعي ترامب لحشد بعض الدول الأوروبية إلى جانب الكيان الصهيوني لعزل إيران. إلا أن هذا المسار لم يفلح في كسر موقع إيران الإقليمي أو تقويض حضورها المؤثر. وأوضح: أن ما جرى في فنزويلا يكشف طبيعة السياسة الأمريكية القائمة على فرض الإرادة بالقوة. غير أن اختلاف موقع إيران وقدراتها يجعل تكرار هذا النموذج أمرًا مستحيلًا.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن العلاقات الإيرانية–الأمريكية في عام ٢٠٢٦ مرشحة لمزيد من التوتر، مشددًا على أن سياسة ترامب فشلت في إخضاع إيران، التي تواصل الصمود وفرض معادلات الردع.

الأمم المتحدة خارج اللعبة.. النظام العالمي بلا ضوابط

رأى الكاتب الإيراني "نبي‌اله عشقي ثاني" أن ما شهدته الساحة الدولية مؤخرًا من تدخلات عسكرية أحادية، ولا سيما اعتداء الولايات المتحدة على فنزويلا ورئيسها، يثير تساؤلًا جوهريًا حول معنى وجود منظمة الأمم المتحدة وجدوى دورها في حفظ السلم والأمن الدوليين.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي» الإيرانية، أن الأمم المتحدة تأسست عام ١٩٤٥م بعد الحرب العالمية الثانية بهدف منع تكرار الحروب، وترسيخ نظام عالمي قائم على القانون، والمساواة بين الدول، وحل النزاعات عبر الوسائل السلمية، من خلال مؤسسات مثل الجمعية العامة، ومجلس الأمن، ومحكمة العدل الدولية. وتابع الكاتب: أن مجلس الأمن، بوصفه أقوى أركان المنظمة، يخضع عمليًا لإرادة الدول الخمس الدائمة العضوية التي تمتلك حق النقض، ما جعل القرارات الدولية رهينة لمصالح القوى الكبرى، وأفرغ مبادئ العدالة الدولية من مضمونها.

ولفت الكاتب إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تراجعًا واضحًا في مكانة الأمم المتحدة، حيث جرى تجاهل ميثاقها وقوانينها في أزمات كبرى، حتى باتت المنظمة عاجزة عن أداء دورها، وغائبة عن وعي الرأي العام العالمي. ونوه الكاتب إلى أن المشكلة لا تتعلق بالدفاع عن أي رئيس أو نظام سياسي، بل تتصل بخطورة تحوّل العلاقات الدولية إلى منطق القوة بدل القانون، الأمر الذي يهدد النظام العالمي بالفوضى.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الأمم المتحدة باتت بحاجة ماسة إلى إعادة نظر شاملة في بنيتها وآلياتها، بما يمنع استغلالها من قبل القوى الكبرى، ويعيد لها دورها كإطار قانوني جامع ينظم العلاقات الدولية وفق معايير عادلة.

خطف مادورو يفتح باب شريعة الغاب الدولية

اعتبرت الكاتبة الإيرانية "ثمانه أكوان" أن الهجوم الأمريكي على فنزويلا وخطف الرئيس نيكولاس مادورو ليس حادثاً إقليمياً عابراً، بل إعلان عودة "القوة العارية" إلى السياسة العالمية، وبداية تفكك النظام الدولي المبني على نظم وقوانين والذي تشكل بعد ١٩٤٥ تحت مظلة الأمم المتحدة.

وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة "وطن أمروز" الإيرانية، أن النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية قام على سيادة الدول، ومنع اللجوء إلى القوة، وتسوية النزاعات سلمياً، والاحتكام إلى المؤسسات متعددة الأطراف؛ لكنه يرى أن هذا الإطار تعرض لنسف متدرج، مع استمرار العدوان الصهيوني على غزة ودول أخرى، وتدخلات واشنطن في المنطقة ودعمها قوى مسلحة للهيمنة في سوريا، وصولاً إلى سابقة فنزويلا التي تجاوزت حتى تبريرات "الدفاع الشرعي" إلى منطق المحاكم الأمريكية الداخلية كأنها مرجع للعالم.

ولفتت الكاتبة إلى أن خطورة الواقعة تكمن في تحويل الخرق إلى "سابقة" يمكن تكرارها، بحيث تصبح القواعد موجودة لكنها غير ملزمة، وتتحول الشرعية إلى قدرة على صناعة الرواية لا احترام القانون. وحذرت من أن ذلك سيؤثر على ملفات ساخنة مثل أوكرانيا وتايوان وإيران، لأن كل طرف سيقرأ الرسالة بوصفها تخفيفا لكلفة الأفعال الأحادية. ونوه الكاتبة إلى أن احتجاجات خرجت في كاراكاس ومدن أوروبية، وأن دولاً حليفة لواشنطن كألمانيا وإسبانيا وفرنسا طالبت بتفسير قانوني واضح أمام مجلس الأمن.

وختمت الكاتبة بأن المرحلة التالية بعد خطف مادورو بدت مربكة حتى لترامب، مع بقاء حلفاء مادورو في السلطة وصعوبة ضبط البلاد، فيما يظل دافع النفط حاضراً. ودعت الكاتبة المجتمع الدولي إلى ردع هذا النمط قبل أن يتحول إلى امبريالية مباشرة.

مؤكداً أن الشعب الإيراني لن يسمح بتدخل أي طرف خارجي في شؤونه الداخلية

واعظي: استقلال إيران خط أحمر.. وتغريدات ترامب لا تغيّر شيئاً

الوفاق/ رأى "محمود واعظي" مدير مكتب الرئيس الإيراني الأسبق حسن روحاني ووزير الاتصالات في الحكومة الثانية عشرة، أن ادعاءات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن دعم الشعب الإيراني ليست سوى غطاء سياسي وإعلامي لزيادة الضغوط على إيران والسعي إلى تهيئة بيئة داخلية مضطربة تخدم مشروع "الحرب الأهلية" الذي طالما حلمت به واشنطن وحلفاؤها.

وقال واعظي، وهو نائب رئيس حزب "الاعتدال والتنمية"، في حديثه لوكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "إرنا": أن التغريدة الأخيرة التي نشرها ترامب، والمتضمنة تلميحات واضحة إلى التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، كشفت بشكل صريح أن كل ما كان يطرحه سابقاً من شعارات حول السلام أو التفاوض لم يكن سوى أدوات للضغط السياسي والاقتصادي والحرب النفسية ضد إيران، مؤكداً أن هذه التصريحات لم تكن منفصلة عن "خطة عملية" جاهز للتنفيذ. وأوضح: أن هذا السلوك لا يمثل انحرافاً طارئاً في السياسة الأميركية، بل هو استمرار لنهج تدخلي راسخ، يعكس النوايا الحقيقية لإدارة ترامب تجاه الشعب الإيراني، وهي نوايا قائمة منذ البداية على التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة، وعلى رأسها إيران.

وأشار مدير مكتب الرئيس الأسبق إلى أن العقوبات الأميركية، ولا سيما منذ وصول ترامب إلى السلطة، لم تشهد أي تراجع، بل تصاعدت بشكل غير مسبوق، قائلاً: إنّ مَن يدّعي الحرص على رفاه الشعب الإيراني وتحسين معيشته لا يمكنه في الوقت نفسه أن يفرض أوسع وأقسى منظومة عقوبات عرفها تاريخ العلاقات الدولية.

وأكد واعظي أن هذه العقوبات استهدفت بشكل مباشر الحياة اليومية للمواطنين، وأثبتت أن خطاب "الدفاع عن الشعب" ليس سوى ستار لسياسة ضغط ممنهجة، تهدف إلى إنهاك المجتمع الإيراني وتهيئة الأرضية لمشاريع زعزعة الاستقرار الداخلي. وتابع: أن من أبرز الأمثلة على هذه السياسة العدائية، العقوبات المفروضة على القطاع الدوائي، إضافة إلى القيود المصرفية والمالية المشددة. موضحاً: أن هذه الإجراءات تسببت في معاناة واسعة للأطفال وكبار السن والمرضى، وأدت في بعض الحالات إلى فقدان أرواح مواطنين أبرياء، وهي حقائق لا يمكن لأي خطاب إنساني زائف أن يخفيها.

وشدد واعظي على أن هذه الوقائع تكشف التناقض الصارخ في الخطاب الأميركي، حيث تترافق الدعوات الإعلامية إلى "دعم الشعب الإيراني" مع سياسات عملية تستهدف أساسيات الحياة، مؤكداً أن هذه الازدواجية لم تعد خافية حتى على الرأي العام العالمي.

واعتبر وزير الاتصالات في الحكومة الثانية عشرة أن التحركات الأميركية الأخيرة، بالتنسيق مع الكيان الصهيوني، تستهدف بشكل مباشر استقلال إيران ووحدتها الوطنية، موضحاً: أن واشنطن وتل أبيب تحاولان تعويض إخفاقاتهما في المواجهة المباشرة، ولا سيما خلال حرب الإثني عشر يوماً المفروضة، عبر أساليب جديدة تعتمد على العمليات النفسية، والتحريض الإعلامي، واستغلال بعض المطالب الاجتماعية.

وأكد أن هذا التحول في الأسلوب لا يعني تغيراً في جوهر السياسة الأميركية، بل يعكس محاولة لإعادة إنتاج الأدوات نفسها بواجهات مختلفة، مشيراً إلى أن الهدف النهائي مازال يتمثل في إضعاف إيران وتقويض سيادتها.

ولفت واعظي إلى الدور الذي تلعبه بعض الوسائل الإعلامية المرتبطة بالمشاريع الصهيونية، قائلاً: إن رصد أداء هذه المنصات بعد الحرب يكشف بوضوح أنها تعمل كأدوات دعائية تسعى إلى تضخيم أي حادث داخلي، وتحويله إلى أزمة شاملة من خلال التهويل والفضاء الإعلامي الموجّه. وأضاف: أن هذا السلوك لا يمكن فصله عن سيناريو معدّ سلفاً، يهدف إلى تشويه صورة الواقع الداخلي، وبثّ الإحباط، وخلق فجوة بين المجتمع والدولة، مؤكداً أن التحركات الأخيرة لترامب كشفت هذا المخطط بشكل أوضح من أي وقت مضى.

وأوضح واعظي قائلاً: أن الأميركيين كانوا في السابق يزعمون أن خلافاتهم مع إيران تقتصر على الملف النووي؛ لكن التطورات الأخيرة أثبتت أنهم يستغلون أي ذريعة وأي أداة متاحة لممارسة الضغط المتزامن على الشعب والدولة في آن واحد.

وختم واعظي بالتأكيد على أن الشعب الإيراني، كما الدولة، لن يسمح تحت أي ظرف، وبأي ذريعة، بتدخل أي طرف خارجي في شؤونه الداخلية، مشدداً على أن الاستقلال الوطني، والكرامة، وإرادة الشعب، ليست قيما قابلة للمساومة أو الإخضاع عبر التغريدات أو الضغوط أو الحرب النفسية، وأن التجربة التاريخية لإيران تشهد على صلابة هذه الثوابت.

عصر شريعة الغاب

سيد عطاءالله مهاجراني

اعتبر وزير الثقافة الإيراني الأسبق "عطاءالله مهاجراني" أن العالم دخل اليوم مرحلة جديدة يمكن توصيفها بـ«عصر شريعة الغاب»، حيث فقدت القيم التي قام عليها النظام الدولي معناها الفعلي، وعلى رأسها الديمقراطية وحقوق الدول والشعوب، إضافة إلى ميثاق منظمة الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تحولت إلى شعارات فارغة لا تحكم السلوك السياسي للدول الكبرى.

وأضاف مهاجراني، في مقال في صحيفة "ايران" الحكومية، أن المشهد الذي جرى داخل قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، حين قام ممثل الكيان الصهيوني بتمزيق ميثاق الأمم المتحدة علنًا أثناء مناقشة مشروع قرار عربي يتعلق بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، شكّل صورة بالغة الدلالة على طبيعة هذا النظام الدولي، حيث تحوّل الميثاق نفسه إلى مادة للسخرية والاستهانة داخل المؤسسة التي يفترض أنها حارسة له. وتابع الكاتب: أن رد فعل الأمانة العامة للأمم المتحدة على هذا السلوك لم يخرج عن إطار التبرير الشكلي، حين اكتفى نائب المتحدث باسم المنظمة بوصف ما جرى بأنه "عمل استعراضي" مع توصية عامة باحترام الميثاق، ما عكس عجز المنظمة عن الدفاع حتى عن رمزيتها المعنوية، فضلًا عن عجزها عن فرض قواعد القانون الدولي.

ولفت الكاتب إلى أن هذا الانحدار ليس ظاهرة مستجدة بالكامل، بل هو امتداد لمسار طويل من تهميش الأخلاق والقانون في العلاقات الدولية، غير أن المرحلة الحالية اتسمت بقدر غير مسبوق من الصراحة والوقاحة، خصوصًا مع صعود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي تخلّى عن الخطاب التقليدي الذي كان يغلّف التدخلات العسكرية بشعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان، وفضّل الحديث المباشر عن القوة والمصلحة والأمن القومي الأمريكي.

وأوضح الكاتب: أن الفرق بين خطاب ترامب وخطاب رؤساء أمريكيين سابقين، مثل جورج بوش الابن، يتمثل في أن الأخير حاول تبرير احتلال العراق بالحديث عن نشر الديمقراطية، بينما أعلن دونالد ترامب بوضوح أن منطق القوة هو الأساس الوحيد الذي يحكم السياسة الدولية، وهو ما تجلّى في ممارسات عملية، من بينها اختطاف رئيس دولة ذات سيادة بذريعة مكافحة المخدرات.

وذكر الكاتب أن اختطاف رئيس جمهورية فنزويلا جرى في سياق سياسي وإعلامي معقّد، تزامن مع تصاعد ضغوط داخلية على ترامب، في نموذج يذكّر بأسلوب رئيس حكومة الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، الذي اعتاد الهروب من أزماته القضائية عبر افتعال أزمات سياسية أو أمنية كلما اقتربت محاكمته من محطات حاسمة. ونوه الكاتب إلى أن ما يجمع بين ترامب ونتنياهو ليس الأسلوب فحسب، بل الرؤية الاستراتيجية القائمة على تقديس القوة باعتبارها الأداة الوحيدة لتحقيق الأهداف، والتضحية بكل القيم والمؤسسات في سبيل هذه الغاية، حيث يجري تقديم مفهوم "السلام بالقوة" بوصفه البديل عن القانون الدولي والدبلوماسية.

وأشار الكاتب إلى أن هذا المنطق لم يعد مجرد خطاب، بل بات أساسًا لإعادة تشكيل النظام الدولي، حيث تُدار العلاقات بين الدول وفق موازين القوة العارية، في ظل صمت أو تواطؤ مؤسسات يفترض بها أن تكون ضامنة للاستقرار العالمي، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة، التي اكتفت في مواجهة اختطاف رئيس دولة عضو فيها ببيانات "قلق" لا أثر لها. وبيّن الكاتب أن منظمة الأمم المتحدة تحوّلت عمليًا إلى غطاء سياسي يبرر المصالح الأمريكية، ومنصة لإدارة النفوذ الاستخباري، وواجهة شكلية لإضفاء شرعية على الهيمنة، وهو ما أدركه مفكرون منذ بدايات القرن الماضي، حين جرى التشكيك في جدوى "عصبة الأمم" بوصفها أداة لتقاسم النفوذ لا لحماية الشعوب.

واستعرض الكاتب سلسلة من الأمثلة التاريخية التي تؤكد هذا النمط من السلوك، بدءًا من نفي رضا بهلوي بعد احتلال إيران من قبل بريطانيا والولايات المتحدة، في مشهد أظهر بوضوح حدود سيادة الأنظمة التابعة، مرورًا بإبعاد شخصيات حاكمة في المنطقة العربية بالقوة، وصولًا إلى اعتقال قادة دول في أمريكا اللاتينية بذريعة مكافحة المخدرات. ولفت الكاتب إلى أن القاسم المشترك بين هذه الحالات هو التدخل المباشر أو غير المباشر للقوى الاستعمارية في شؤون الدول، سواء عبر الاحتلال العسكري أو عبر فرض الإرادة السياسية باستخدام أدوات أمنية واستخبارية، ما يعكس استمرار منطق الاستعمار بأدوات جديدة تتلاءم مع القرن الحادي والعشرين.

وأوضح الكاتب أن الولايات المتحدة تسعى اليوم إلى إعادة إنتاج النموذج بصيغة أكثر فجاجة، عبر فرض نفسها بوصفها الحاكم الفعلي للنظام الدولي، مستندة إلى شبكة نفوذ واسعة داخل الجيوش والمؤسسات الأمنية في عدد من الدول، كما كان الحال في إيران قبل الثورة، وفي دول أخرى ما زالت خاضعة لهذا النوع من العلاقات.

وأكد الكاتب أن ما جرى في فنزويلا لا يمكن فصله عن هذا السياق، إذ يحمل رسالة واضحة لدول أمريكا اللاتينية مفادها أن أي خروج عن الإرادة الأمريكية سيواجه بالقوة، وأن السيادة الوطنية لم تعد خطًا أحمر في حسابات واشنطن.

وأشار الكاتب إلى أن ما يجري اليوم لا يقتصر على حادثة أو دولة بعينها، بل يعكس نمطًا ثابتًا في إدارة النظام الدولي، حيث تُستخدم شعارات مثل مكافحة المخدرات أو حماية الأمن أو فرض العدالة كأغطية سياسية لتبرير التدخل المباشر في شؤون الدول ذات السيادة. وبيّن أن التجارب التاريخية المتكررة، من أمريكا اللاتينية إلى غرب آسيا، تؤكد أن هذه الذرائع تتغير شكليًا بينما يبقى الجوهر واحدًا، وهو فرض الإرادة الأمريكية بالقوة، متى تعارضت خيارات الدول مع المصالح الاستراتيجية لواشنطن. ولفت إلى أن تسمية العمليات العسكرية بأسماء برّاقة، مثل "الهدف المشروع"، لا تغيّر من حقيقتها، بل تكشف حجم الاستخفاف بالعقل الجمعي العالمي، ومحاولة إضفاء شرعية لغوية على أفعال تنتهك أبسط قواعد القانون الدولي. وأضاف: أن هذا الأسلوب يعكس انتقال العلاقات الدولية من مرحلة الإخفاء الخطابي إلى مرحلة الإعلان الصريح عن منطق الهيمنة، حيث لم تعد القوى الكبرى تشعر بالحاجة إلى تبرير أفعالها أخلاقيًا، مكتفية بإظهار القوة بوصفها المصدر الوحيد للشرعية.

وشدد الكاتب على أن هذا الواقع يفرض على الدول التي قامت على أساس رفض الهيمنة، وفي مقدمتها الجمهورية الإسلامية في إيران، أن تمتلك أعلى درجات القدرة على الردع والدفاع عن النفس، لأن غياب القوة يعني التحول إلى ضحية سهلة في عالم لا يعترف إلا بمنطق القوة والغلبة.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن ما حال دون تحقيق أهداف الأعداء تجاه إيران هو تماسك الجبهة الداخلية، إلى جانب امتلاك أدوات الردع، مشيرًا إلى أن محاولات زعزعة الاستقرار عبر إثارة الاضطرابات الاجتماعية ليست سوى امتداد لمعركة مركبة تشمل الضغوط الاقتصادية والسياسية والثقافية، ما يستدعي وعيًا مضاعفًا وإدارة كفوءة للساحتين الإعلامية والثقافية في المرحلة المقبلة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ فِي الأَرْضِ الدُّعَاءُ وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ العَفَافُ

برعاية النائب الأول لرئيس الجمهورية

تدشين وافتتاح عاكس شمسي بقدرة ٢٥٠ كيلوواط والمختبر المرجعي لعاكسات الطاقة الشمسية

الوفاق/ بناءً على توجيه النائب الأول لرئيس الجمهورية، جرى تدشين وافتتاح عاكس شمسي بقدرة ٢٥٠ كيلوواط من إنتاج منظمة جهاد الجامعة للعلم والصناعة، إلى جانب المختبر المرجعي لعاكسات الطاقة الشمسية.

وأوضح الدكتور محمد رضا عارف، خلال اجتماع المقر الوطني لمحطات الطاقة الشمسية، عقب تدشين العاكس الشمسي بقدرة ٢٥٠ كيلوواط، قائلاً: «إن هذا اليوم يُعد يوماً جيداً للغاية بالنسبة لي، إذ إن موضوع العاكسات كان من بين أبرز إهتماماتي في الحكومة الرابعة عشرة».

وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن مؤسسة جهاد الجامعي تُعد مؤسسة ثورية أدّت دوراً بارزاً في تعزيز التواصل بين الصناعة والجامعة، كما أن وحدة العلم والصناعة التابعة لجهاد الجامعة تُعد جهة رائدة في مختلف المجالات، وأتقدم لهم بخالص الشكر والتقدير على جهودهم.

وأضاف أن شعار الاكتفاء الذاتي الصناعي جرى اعتماده ومتابعته في مختلف قطاعات البلاد، بما في ذلك في مؤسسة جهاد الجامعي ، مشيراً إلى أن الأوضاع اليوم في العديد من مجالات التقنيات المتقدمة (الهاي-تك) تجاوزت مرحلة الاكتفاء الذاتي، حيث لا نقتصر على تلبية الاحتياجات الداخلية فحسب، بل نمتلك القدرة أيضاً على مساندة الدول الصديقة والمجاورة ودول المنطقة في هذه المجالات.

وأشار إلى أن تصنيع العاكس الشمسي بقدرة ٢٥٠ كيلوواط يُعد خطوة بالغة الأهمية، من شأنها الإسهام في تلبية جزء من احتياجات البلاد ضمن سلسلة توفير منظومة الطاقة الشمسية.

كما أعرب عن شكره لجهود وزير الطاقة في هذا المجال، مبدياً ارتياحه لبدء تشغيل هذا المشروع بالتزامن مع شهر رجب المبارك، ومؤكداً ثقته بأن المراحل اللاحقة للمشروع ستتقدم بوتيرة أسرع بفضل روح العزيمة والحيوية التي يتحلى بها الصناعيون.

وشدد في ختام حديثه على أن الحكومة تقف إلى جانب الصناعيين والباحثين وتضع إمكاناتها في خدمتهم لدعم استكمال هذه المسيرة.

وأكد الدكتور عارف على أهمية المختبر المرجعي لعاكسات الطاقة الشمسية، مشيراً إلى أن تشغيل هذا المختبر يؤدي دوراً محورياً في تعزيز تكامل سلسلة إنتاج الكهرباء الشمسية، ودعم تحقيق الاكتفاء الذاتي، إلى جانب الارتقاء بمستوى الإنتاج في هذا القطاع.

وأضاف النائب الأول لرئيس الجمهورية أنه خلال العقد الماضي جرى، وبصواب، اعتماد استراتيجية إعطاء الأولوية للتقنيات المتقدمة والناشئة ضمن السياسات الوطنية، وقد أسفرت هذه المقاربة عن نتائج إيجابية ملموسة.

عارف: تحققت نتائج إيجابية من اعتماد استراتيجية إعطاء الأولوية للتقنيات المتقدمة

وأوضح أنه عند إدراج هذه الاستراتيجية في وثيقة الرؤية العشرينية (٢٠ عاماً)، كانت البلاد لا تزال تعاني فجوة كبيرة حتى في التقنيات الكلاسيكية، وفي ذلك الوقت طُرح نقاش تحدّي حول تحديد نوع التكنولوجيا التي ينبغي إعطاؤها الأولوية من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة.

كما ذكّر النائب الأول لرئيس الجمهورية بأن التركيز على أولوية التقنيات الناشئة مكّن البلاد من تحقيق إنجازات ملموسة في مجالات مثل التكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا النانو، والطاقة النووية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، مشيراً إلى أنه نظراً لتحويل التكنولوجيا النووية إلى قضية سياسية، فقد تباطأت وتيرة التقدم في هذا المجال.

وفي إشارة إلى أهمية الاستفادة من الطاقة الشمسية لمعالجة اختلالات قطاع الطاقة، شدد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أن سياسة الطاقة يجب أن تقوم على تنويع المصادر واعتماد نهج لا مركزي، بما يساهم في تقليص مستوى الهشاشة وتقليل المخاطر في قطاع الطاقة إلى أدنى حد ممكن.

وأوضح أن الحكومة أقرت في عام ١٤٠٢ هـ.ش (٢٠٢٤/٢٠٢٣) برنامجاً بعنوان البرنامج الوطني لتطوير منظومات وسلسلة إنتاج الكهرباء الشمسية، حيث يختص أحد محاوره بإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، إلا أن هذه المصادقة والوثيقة تتجاوز إطار إنتاج الكهرباء الشمسية بحد ذاته، وقد تضمّنت الأحكام والآليات اللازمة لتحقيق ذلك.

وأضاف أن الرؤية الاستراتيجية لهذا القرار تقوم على تعزيز الإنتاج المحلي بالتوازي مع القدرة على المنافسة مع الدول الأخرى، والسعي إلى الحصول على حصة فاعلة في الأسواق الإقليمية والدولية، موضحاً أن الوثيقة قد عالجت كامل سلسلة إنتاج الطاقة الشمسية بصورة شاملة ومتكاملة.

وأوضح الدكتور عارف أنه وفقاً لهذا القرار، من المقرر زيادة إنتاج الكهرباء الشمسية بنسبة ٥ في المائة سنوياً، مضيفاً أن استراتيجية الحكومة الرابعة عشرة تتجاوز هذا الرقم، إذ يتعين تحقيق قفزة نوعية في مستوى إنتاج الكهرباء الشمسية، مؤكداً أن المسار المتبع حالياً يسير بصورة إيجابية ومبشّرة.

كما أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن نهج الحكومة يرتكز على معالجة اختلالات قطاع الطاقة، مبيناً أنه من أجل معالجة هذه الاختلالات، ولا سيما في مجال الطاقة، فإن اعتماد التقنيات الناشئة يُعد خياراً استراتيجياً، ويتطلب اتخاذ خطوات جادة وحاسمة على هذا الصعيد.

وقال أيضاً إن حالة من التفاهم والتكافل قد تشكّلت اليوم في مجال توظيف التقنيات الناشئة لإنتاج الطاقة الشمسية، وقد أفضت هذه الروح المشتركة إلى تحقيق إنجازات قيّمة، مؤكداً أن إحساساً بالمسؤولية الجماعية قد ترسخ، ولم يعد التعاطي قائماً على منطق القطاعات المنفصلة، مشدداً على أن معالجة تحديات هذا القطاع تتطلب توافقاً عاماً وتضامناً مشتركاً.

كما جرى خلال الاجتماع التأكيد على أن تصنيع العاكسات المحلية يحقق مزايا استراتيجية، من بينها منع خروج نحو ٧٠٠ مليون دولار من النقد الأجنبي، وخلق ٦ آلاف فرصة عمل مباشرة و١٢ ألف فرصة عمل غير مباشرة، إلى جانب إتاحة إمكانية تصدير الخدمات الفنية والهندسية ومنتجات الطاقة الشمسية. وتم الإشارة إلى أن توطين البرمجيات والمعرفة الفنية للعاكسات لا يضمن الاستقلال التكنولوجي فحسب، بل يوفّر أيضاً متطلبات الأمن والاستقرار لشبكة الكهرباء الوطنية.

ايران... انخفاض تكلفة إنتاج الصلب بفضل التكنولوجيا المحلية

يُساهم الجيل الجديد من المحفزات الإيرانية، وهو منتج جديد في صناعة الصلب، في رفع كفاءة الإنتاج، وخفض استهلاك الطاقة والتكاليف، وتحسين جودة المنتج. تُعد صناعة الصلب إحدى الركائز الأساسية لاقتصاد البلاد، ويتطلب إنتاج الحديد والصلب عالي الجودة تقنيات متطورة ومثلى. ومن أبرز تحديات هذه الصناعة توفير المواد والمعدات الحيوية التي، بالإضافة إلى رفع كفاءة الإنتاج، تُقلل استهلاك الطاقة وتضمن جودة المنتج النهائي. وتُعد المحفزات من أهم هذه المعدات؛ إذ تلعب هذه المواد الكيميائية دورًا حاسمًا في عملية إنتاج الحديد المباشر (DRI) ومراحل صناعة الصلب الأخرى، وتؤثر بشكل مباشر على جودة الحديد الإسفنجي ومعدلات الإنتاج.

إنتاج أربعون نوعًا من المحفزات المحلية

نظرًا لأهمية تقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة وتوفير العملات الأجنبية، أصبح إنتاج جيل جديد من المحفزات المتطورة، التي تزيد من كفاءة الإنتاج وجودته وتقلل من استهلاك الطاقة، أحد أهم احتياجات صناعة الصلب في البلاد. ويُعدّ الكشف عن الجيل الثالث من محفز الاختزال المباشر للحديد في معرض إيران استجابةً لهذه الحاجة، وخطوةً هامةً على طريق الاكتفاء الذاتي وتحسين جودة الإنتاج المحلي. وقد صُمّم هذا المنتج وأُنتج من قِبل شركة إيرانية رائدة في مجال المعرفة، تعمل في مجال محفزات الصلب والتكرير والبتروكيماويات منذ عام ٢٠٠٤، ونجحت في توطين أكثر من أربعين نوعًا من المحفزات على مدار العقدين الماضيين. وخلال هذه الفترة، تم تحقيق توفير في العملات الأجنبية تجاوزت ٤٠٠ مليون دولار. بحسب محمد باربر من وحدة البحث والتطوير في هذه الشركة المعرفية، تستخدم ٣٠ وحدة لإنتاج الصلب في البلاد (وحدات الاختزال المباشر للحديد) محفزات الصلب التي تنتجها الشركة، كما تستخدم ٥٢ وحدة بتروكيماوية محفزات البتروكيماويات التي تنتجها الشركة أيضاً. وقد صدّرت الشركة محفزاتها خلال السنوات الخمس الماضية، ووصلت صادراتها حتى الآن إلى أربع دول وهي روسيا، والعراق، وأوزبكستان، وفنزويلا. وقد حققت هذه الأنشطة عائدات من العملات الأجنبية للبلاد تجاوزت ٥٠ مليون دولار.

جيل جديد من محفزات الصلب؛ أداء أفضل واستدامة أكبر

أحدث منتجات الشركة، والذي كُشف عنه في معرض إيران ، هو الجيل الثالث من محفزات الاختزال المباشر للحديد. يُعد هذا المحفز مادة كيميائية متطورة تُستخدم في إنتاج الحديد المختزل المباشر، حيث تزيد من كفاءة الإنتاج، وتقلل من استهلاك الطاقة، وتحسن جودة الحديد. يوضح باربر قائلاً: «هذه هي المرة الأولى التي تصمم فيها الشركة محفزًا من الجيل الثالث لعملية الاختزال المباشر للحديد بهذه الطريقة. فهو يستخدم رأسين قُبّيين يزيدان من نشاط المحفز عن طريق زيادة مساحة التلامس وتقليل انخفاض الضغط. كما تم تحسين التركيب الكيميائي وتغيره، مما ينتج عنه استقرار حراري وميكانيكي أعلى وعمر أطول للمحفز. ونتيجة لذلك، ومع انخفاض استهلاك الطاقة وزيادة النشاط، ارتفع معدل إنتاج الوحدات أيضًا.»

ماهي الميزة التي أضافتها التكنولوجيا إلى هذا المنتج؟

في صناعة الصلب، تتأثر جودة المنتج النهائي وإنتاجية عملية الإنتاج بشكل كبير بالمواد والمعدات المستخدمة. يمكن أن يؤدي استخدام التقنيات الحديثة في تصميم وإنتاج المحفزات إلى زيادة استقرارها وكفاءتها وعمرها، مع تقليل استهلاك الطاقة والتكاليف. لهذا السبب، يلعب استخدام التكنولوجيا المتقدمة في بنية المحفز وتركيبه الكيميائي دورًا حيويًا في تحسين أداء وحدات صناعة الصلب. يشرح باربر ذلك على النحو التالي: «بتغيير بنية قاعدة المحفز، تمكنت الشركة من زيادة استقراره الميكانيكي، ما جعله أقوى وزاد من نشاطه عند درجات حرارة تتراوح بين ٩٠٠ و١٠٠٠ درجة مئوية. كما أن تغيير شكل القاعدة حسّن من توزيع النيكل، وهو المكون النشط في هذا المحفز، ما مكّنه من التفاعل بسهولة أكبر مع غاز الميثان.» يُستخدم هذا المحفز في صناعة الصلب. ففي إنتاج الصلب، يلزم وجود غاز مُختزل، يُستخلص من عملية إعادة تشكيل غاز الميثان. يحوّل هذا الغاز المُختزل كريات الحديد إلى حديد إسفنجي، ويؤدي استخدام هذا المحفز في النهاية إلى إنتاج حديد إسفنجي عالي الجودة لصناعة الصلب. ووفقًا لباربر، تُنتج الشركة محفزًا مشابهًا منذ ٢٠ عامًا، ولكن بفضل البحث والتطوير المستمر، طرحت الآن جيلًا جديدًا منه. في العام الماضي، تم تحميل هذا المحفز في مصنع مياعة للصلب، وسيتم عرض نتائجه لاحقًا. وقد ساهم هذا العامل المحفز بحد ذاته في توفير ٩ ملايين دولار.

بفضل جهود باحثي جامعة شريف للتكنولوجيا

مرابح بقيمة ٥٠ مليار دولار في إعادة تدوير النفط

بفضل جهود الخبراء من جامعة شريف للتكنولوجيا، ستزداد كمية النفط التي يمكن استخراجها من حقل كوبال النفطي بما لا يقل عن مليار برميل، وستبلغ قيمتها المضافة ٥٠ مليار دولار. نقلاً عن جامعة شريف للتكنولوجيا، نجح فريق من الباحثين في الجامعة، يضم الدكتور سيد شهاب الدين آية اللهي، ومحمد حسين غضنفري، وحسن محاني، أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة الكيميائية والبترولية، في تحسين عمليات الإنتاج وزيادة معدل استخلاص النفط من حقل كوبال.

وأظهرت النتائج المكثفة لسنوات من العمل المخبري في هذا المشروع إمكانية استخراج مليار برميل إضافي على الأقل من النفط من هذا الحقل.

وفي هذا الصدد، قال آية اللهي، عضو هيئة التدريس في كلية الهندسة الكيميائية والبترولية والمشرف على المشروع: "إن وجود موارد هائلة من النفط والغاز في البلاد، والجهود المبذولة لتحسين استخلاص النفط من مكامن الهيدروكربونات، قد أدت إلى مناقشات حول زيادة استخلاص النفط من المكامن، وهو ما يُعدّ دائمًا من أهم أولويات قطاع النفط والغاز في البلاد. وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة، لا سيما بالنسبة لمكامن النفط الإيرانية، التي دخلت النصف الثاني من عمرها الإنتاجي وفقدت طاقتها الإنتاجية الأولية".

وأضاف: "يُعدّ حقل كوبال النفطي، الذي يضمّ خزانين كبيرين هما أسماري وبانجستان، من بين حقول النفط متوسطة الحجم في إيران، إذ يحتوي على أكثر من ١٠ مليارات برميل من النفط، بمعدل استخلاص يتراوح بين ١٥ و٢٠ بالمئة. إضافةً إلى ذلك، يُعتبر هذا الحقل من أكثر الحقول تحديًا في إيران، ما يؤدي في بعض الحالات إلى توقف الآبار عن الإنتاج بسبب انسدادها بالإسفلتين". ولمعالجة هذه التحديات وتوفير طريقة مثلى لزيادة الاستخلاص من هذا الحقل، أسند هذا المشروع البحثي إلى جامعة شريف للتكنولوجيا عام ٢٠١٤. تشير التقديرات المختبرية والنمذجة الأولية إلى زيادة بنسبة ١٠٪ على الأقل في استخراج النفط، أي مليار برميل من النفط القابل للاستخراج، من هذا الحقل، وهو ما يعادل ٥٠ مليار دولار من القيمة المضافة.

إيران ضمن أفضل عشر دول في العالم في علاج العقم

أعلن رئيس الجمعية العلمية الإيرانية للعقم والخصوبة، مستندًا إلى إحصاءات العقم في البلاد، أن إيران من بين أفضل عشر دول في العالم في مجال علاج العقم. انه صرّح حميد جوبينه، رئيس الجمعية العلمية الإيرانية للعقم والخصوبة، مستندًا إلى إحصاءات العقم في البلاد، أن إيران من بين أفضل عشر دول في العالم في مجال علاج العقم، وقال: «لولا القيود الدولية، لشهدنا انتشارًا واسعًا للأزواج الذين يعانون من العقم من الدول المجاورة وأوروبا في إيران». وقال جوبينه: «يواجه واحد من كل خمسة أزواج في البلاد مشاكل في الإنجاب». وأشار إلى ارتفاع سن الزواج كأحد العوامل المؤثرة في هذه الإحصائية، وأضاف: لحسن الحظ، تتمتع إيران بمستوى متقدم للغاية في مجال تقنيات الإنجاب المساعدة لعلاج العقم، وهي على أتم الاستعداد لحل هذه المشكلات علميًا. وأوضح جوبينه أن جميع تقنيات الإنجاب المساعدة الشائعة في الدول المتقدمة متوفرة أيضًا في إيران، قائلاً: يتجلى هذا التوجه بوضوح في التقدم العلمي وفي رغبة المرضى الأجانب بزيارة إيران. وأشار إلى أنه حتى قبل نحو عقد من الزمن، أبدى نائب رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي رغبته في استقطاب الأزواج الأوروبيين الذين يعانون من العقم إلى إيران، مستشهدًا بوجود أطباء أكفاء، والأسس العلمية للعلاجات، وانخفاض التكاليف، والمعالم السياحية، وعدم وجود قوائم انتظار طويلة